# شرح لامية العرب

**المنسوب للمبرد (ت٢٨٥هـ)**

**دراسة وتحقيق**

**أ.م.د.ياسر أحمد فياض**

**كلية الآداب / جامعة الأنبار**

## المقدمة

حظيت لامية العرب باهتمام النقاد والشراح والعلماء قديما وحديثا، بل لم تحظ قصيدة عربية بمثل هذا الاهتمام، وذلك لما احتلته من مكانة متميزة في نفوسهم، الأمر الذي شجعهم على تداولها وروايتها وشرحها وإعرابها، حتى زاحمت شهرتها المعلقات.

ولم يقتصر الاهتمام بلامية الشنفرى على العرب وحدهم، وإنما تجاوزهم إلى المستشرقين، ووضعوها محط عنايتهم واهتمامهم، فأعجبوا بها وترجموها ونقلوها إلى لغاتهم لتتمتع شعوبهم بهذا الأدب الرفيع.

ولا يخفى على دارس الأدب ما للشنفرى ولاميته من مكانة مهمة في نفوس العربية وطلابها، فهي – أي اللامية – درة ثمينة ونص شعري راقٍ ومتن لغوي جدير بالشرح والتعليق، اشتملت على جزيل كلام العرب وفصيحه مع دقة المعاني وحسن البيان وتضمنت قيما عربية أصيلة وخلالا حميدة وسجايا رفيعة تدل على شرف الطبع وعظيم الخلق.

كل ذلك شجعني على تحقيق النص وإخراجه إلى النور بعد أن كان حبيس الرفوف لسنين.

**المبرد:**

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليمان بن سعد بن عبد الله ابن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن أسلم بن ثمالة بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن النصر بن الأزد بن الغوث[١].

ولد بالبصرة يوم الاثنين غداة عيد الأضحى سنة عشر ومائتين[٢]، لم تذكر المصادر شيئاً عن نشأته إلا الشيء القليل، فقد روت المصادر أنه كان جميلاً في صباه، وأكب منذ صغره على التزود من اللغة على أيدي أعلام عصره من البصريين، وكان شغوفاً بالنحو والصرف، حيث قرأ كتاب سيبويه على الجرمي، ثم توفي الجرمي فابتدأ قراءته على المازني[٣].

(١) ينظر تاريخ بغداد ٣٨٠/٣، وفيات الأعيان ٣١٤/٤.
(٢) ينظر الفهرست ٩٣، معجم الأدباء ١١٢/١٩.
(٣) ينظر بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ٢٦٩/١، إنباه الرواة على أنباه النحاة ٣/ ٢٤٢.

أخذ العلم عن كبار علماء العصر كالجاحظ والزيادي والرياشي، وعاصر ثعلب الذي كان من أعلام المدرسة الكوفية، وكانت تقع بينهما خصومات ومناظرات سببها التنافس القوي بين مدرستي البصرة والكوفة[١].

تنقّل بين البصرة وسامراء وبغداد، والتقى بالمتوكل فأكرمه، كان مقدماً في الدولة عند الوزراء والأمراء والأكابر، و كان حسن المحاضرة، فصيحا، بليغا، مليح الأخبار، ثقة فيما يرويه، كثير النوادر فيه ظرافة و لباقة[٢]، له أكثر من خمسين مؤلفاً بين مطبوع ومخطوط ومفقود، من أهمها : الكامل في اللغة والأدب، والمقتضب، والمذكر والمؤنث، والتعازي والمراثي ....، بقي في بغداد إلى أن توفي فيها سنة ٢٨٥هـ[٣].

**الشرح المنسوب للمبرد:**

نُشر هذا الشرح لأول مرة في هامش شرح الزمخشري للامية العرب المسمى أعجب العجب في شرح لامية العرب سنة ١٣٠٠هـ ضمن مجموع أصدرته مطبعة الجوائب في القسطنطينية.

وشرح المبرد هذا عبارة عن تعليقات وردت في هامش شرح الزمخشري، وليس كل المخطوط [٤]، وهذه التعليقات قليلة جداً إذا ما قورنت بالأصلين المخطوطين اللذين اعتمدناهما في التحقيق.

ونُشر هذا الشرح مرة ثانية بهامش شرح الزمخشري أعجب العجب في شرح لامية العرب، وشرح ابن عطاء الله المصري نهاية الأرب في شرح لامية العرب، وشرح ابن زاكور الفاسي تفريج الكرب عن قلوب أهل الأدب في معرفة لامية العرب، وهذا الشرح نسخة طبق الأصل عن نشرة القسطنطينية، مع اختلاف أن نسخة القسطنطينية طبعت سنة ١٣٠٠هـ، وهذه الطبعة طبعت سنة ٢٠٠٦م[٥].

وتعد النشرتان ناقصتين لافتقارهما إلى مقومات التحقيق العلمي، فكلاهما عبارة عن نشرة مقتضبة مختصرة لبعض الآراء والتعليقات المنسوبة للمبرد.

---

(١) ينظر وفيات الأعيان ٣٢٤/٤، وأبو العباس المبرد وأثره في علوم العربية ١٧.
(٢) ينظر تاريخ بغداد ٣٨٠/٣.
(٣) ينظر معجم الأدباء ١١٢/١٩-١٢٠.
(٤) ينظر الشرح المنسوب للمبرد، على هامش أعجب العجب ١١ ومابعدها / نشرة القسطنطينية.
(٥) ينظر الشرح المنسوب للمبرد، على هامش أعجب العجب ٦ ومابعدها / نشره الدكتور عبد الحميد هنداوي.

وقد أشار بروكلمان إلى أن هذا الشرح ليس للمبرد (ولكن لعله لثعلب)[١] وتابعه بذلك الدكتور محمد خير الحلواني في تحقيقه لشرح لامية العرب للعكبري، الذي نفى أن يكون هذا الشرح للمبرد، وإنما رجح أن يكون لعالم كوفي هو ثعلب أو أحد تلامذة ثعلب[٢].

ومن خلال اطلاعنا ودراستنا لهذا الشرح وجدنا الشارح يسوق فيه بعض الأقوال التي تنفي نسبة الشرح إلى المبرد، وتدلل أنها لثعلب أو أحد تلامذته، لتصريح الشارح بأنه قرأ ما أملاه على ثعلب قائلاً: والذي قرأناه على أبي العباس أحمد بن يحيى، سقبانها[٣]، ويقول أيضاً : وأحاضة فيما ذكر أحمد بن يحيى : قبيلة من الأزد [٤].

كما جاء في الورقة الأخيرة من النسخة (ب) : تمت التقييدات المنسوبة لأبي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد التي على قصيدة الشنفرى المشهورة بلامية العرب..... [٥].

ووضعنا الشارح في حيرة حين نسب الشرح لأبي العباس، ولا ندري من المقصود، المبرد أم ثعلب ؟ فذكر في بداية الشرح، قال أبو العباس : الشنفرى البعير الضخم[٦]، وقال أيضاً : وقال أبو العباس : الأكهى البليد الضخم[٧].

والأمر نفسه تكرر حين قال الشارح : وأنشدت عن ابن الأعرابي....، وأخبرني فضل اليزيدي.....، فترك الأمر على هذه الحال دون أن ينبه أو يشير إلى صاحب الشرح من قريب أو بعيد.

كما جاء في الشرح أيضاً ما يثير الشك ويجعلنا ننسب الشرح للمبرد في موضع واحد وهو قوله : قال أبو العباس محمد بن يزيد: ولم أسمع باسمها إلا في هذا الشعر[٨].

واستطعت الظفر بنص مهم ينفي الشرح للمبرد من كتب المبرد نفسها، فخلال متابعتي لمؤلفات المبرد أتصفح فيها علّني أعثر على دليل يؤيد أو ينفي نسبة الشرح له،

---

(١) تاريخ الأدب العربي ١٠٧/١، والشرح الذي نسبه بروكلمان لثعلب هو في الحقيقة ليس لثعلب، فنسخة ثعلب الموجودة في الفاتيكان التي أشار إلى وجودها هناك استطعت مقارنتها بالنسختين المعتمدتين في التحقيق مع نسخة الفاتيكان عن طريق أحد الأخوة المتواجدين هناك إذ أرسل لي مصورة الورقة الأولى منها فاتضح أنها تختلف عن نسخة الفاتيكان ويكون بذلك أن هاتين النسختين هما ليس لثعلب، وأن لثعلب شرح خاص به، وهو الذي أشار إليه فؤاد سزكين وقال :( ينسب شرح لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، وهو في الواقع لأحمد بن يحيى ثعلب....)، ينظر تاريخ التراث العربي ٥٢/٢.

(٢) ينظر شرح لامية العرب للعكبري ١١.

(٣) ينظر الورقة ٣ / أ.

(٤) ينظر الورقة ٧ / ب.

(٥) ينظر الورقة الأخيرة من النسخة (ب) والتي جاءت مكتوبة في هامش الورقة الأخيرة من النسخة (أ) من هذا البحث.

(٦) ينظر الورقة ١ من النسخة (أ).

(٧) ينظر الورقة ٣ / ب.

(٨) ينظر الورقة ٧ / ب.

ظفرت بنص من كتاب الكامل في اللغة والأدب، وهو تعليق المبرد على بيت من شعرالفرزدق :

وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتهمْ خُضُعَ الرقابِ نواكِسَ الأبصارِ

فقال عنه المبرد: (وفي هذا البيت شيء يستطرفه النحويون وهم لا يجمعون ما كان من فاعل نعتاً على فواعل، لئلا يلتبس بالمؤنث لا يقولون ضارب وضوارب وقاتل وقواتل ولم يأت ذلك إلا في حرفين أحدهما : في جمع فارس فوارس لأن هذا مما لا يستعمل في النساء فأمِنوا الإلتباس ويقولون في المثل: هو هالك في الهوالك فأجروه على أصله فقال: نواكس الأبصار ولا يكون مثل هذا أبداً إلا في ضرورة)[1].

والبيت نفسه موجود في هذا الشرح لكن الشارح أغفله ولم يعلق عليه، فلو صحت نسبته للمبرد لما أغفل هذه الإشارة المهمة لبيت الفرزدق، وكما أشار المبرد في الكامل أن في هذا البيت شيء يستطرفه النحويون.....، بحسبان أن المبرد أحد أئمة النحو العربي، (وغلبة النحو جعلته يشتهر بين المؤرخين بهذا الاسم، محمد بن يزيد النحوي)[2]، فلا يمكن له أن يغفل مثل هذه الإشارة في هذا الشرح.

والذي أذهب إليه أن الشرح ليس للمبرد ولا لثعلب، وإنما هو لأحد تلامذة ثعلب، اسمه علي بن العباس، (أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى- أبو بكر الصولي- قال: حدثني علي بن العبّاس قال: رآني البحتريُّ ومعي دفتر، فقال: ما هذا؟ فقلت: شعر الشَّنفرى قال: وإلى أين تمضي؟ قلت: أقرؤه على أبي العباس أحمد بن يحيى)[3].

ومما يعزز نسبة الشرح لعلي بن العباس أيضاً أن صاحب الشرح لغوي صرف لم يعرج على قضايا النحو والصرف، ولو كان للمبرد لما أغفل الإشارات المهمة التي تحفل اللامية بها وأغرت كبار علماء النحو واللغة على شرحها وإعرابها وتداولها وروايتها كالزمخشري والعكبري والتبريزي وابن عطاء الله المصري وابن زاكور وغيرهم.

## منهج الشارح :

(١) الكامل في اللغة والأدب ٣٣٤/٢.
(٢) أبو العباس المبرد وأثره في علوم العربية ٣٧.
(٣) المصون في الأدب ١٥.

لم يصرح لنا شارح النص بمنهجه الذي سار عليه في شرحه، وإنما جاء النص دون مقدمة يبين فيها منهجه وسبب تأليفه، على ما هو متعارف عليه في مقدمات الكتب، لذا اعتمدنا على قراءة النص ليمكننا تلمس أهم السمات الغالبة على الشرح وهي :

١-شرح الأبيات شرحا لغويا، اعتمد فيه بالرجوع إلى معجمات اللغة، في حين قد لا نجد بعض المفردات في هذه المعجمات.

٢-كان يعطي المفردة معنى واحدا، وتارة يعطيها أكثر من معنى، مستعينا بذوقه وخزينه اللغوي.

٣-ذكر بعض الظواهر اللغوية كالاشتقاق [١]، والترادف [٢]، والمشترك اللغوي[٣]، والألفاظ المختلفة لغويا على وفق اختلاف القبائل[٤].

٤-كان يختار المعنى اللغوي لكل مفردة بما يخدم السياق في شرح البيت الشعري، وربما ينفرد عن بقية الشراح في إعطاء المعاني التي لم ترد في معجمات اللغة.

٥-قد يلجأ في بعض الأحيان إلى إعراب بعض مفردات اللامية، ولكن كان يغلب عليه الاختصار، دون الخوض في ذكر الأوجه الإعرابية المتعددة.

٦-انفرد عن بقية الشراح في رواية معينة لبعض أبيات اللامية، لم نجدها عند جميع الشراح، بحدود ما استطعت الحصول عليه من الشروح المخطوطة والمطبوعة.

٧-بروز شخصية الشارح، فهو ليس ناقلاً للآراء فقط، وإنما يرجح ويعطي رأياً في بعض المسائل اللغوية والنحوية[٥].

**الشنفرى:**

أجمع الرواة على نسبة الشنفرى إلى الأزد، ولم يختلف أحد منهم في هذا، لذلك تتحدث عنه أغلب الروايات بأنه الشنفرى الأزدي، وإن كان لقب الشنفرى لذاته أصبح من الشهرة بحيث لا يحتاج إلى زيادة أو تعريف أو توضيح، فهو علم فرد في التاريخ العربي قديمه وحديثه، ولم يشاركه فيه شخص آخر[٦].

---

(١) ينظر الورقة ٤/ ب، ٥/ أ، ٦/ أ، ٦/ ب، ٨/ ب.
(٢) ينظر الورقة ٥/ ب، ٨/ ب، ١٠/ أ.
(٣) ينظر الورقة ٧/ أ.
(٤) ينظر الورقة ٥/ أ، ٦/ أ، ٧/ ب، ٩/ أ، ٩/ ب.
(٥) ينظر الورقة ٤/ أ، ٧ / أ، ٧ / ب.
(٦) ينظر شرح لامية العرب، د.عبد الحليم حفني٣٥، وديوان الشنفرى، عبد العزيز الميمني – مقدمة المحقق – ٢٧.

وإذا كان الإجماع على نسبته ـ إلى الأزد ـ لدى الجميع، فإننا نرى هنا اختلاف القدماء والمحدثين في تحديد اسم معين للشنفرى[١]، بينما اكتفى قسم آخر بإيراد لقبه دون الخوض في اسمه[٢].

وسواء أكان الشنفرى اسمه أم لقباً غلب عليه، فقد تبين لنا من خلال اطلاعنا على حصيلة من المصادر أن يكون اسمه: الشنفرى بن مالك بن الحارث بن ربيعة بن الأوس بن الحجر بن الهنو بن الأزد[٣].

ومثلما اختلف النقاد والمحدثون في اسم الشنفرى ولقبه فقد كان الاختلاف وارداً في أصله، فذكروا أنه كان هجيناً [٤]، أمه من الإماء السود، وقد ورث عنها السواد، وأن دماءً حبشية تجري في عروقه من ناحية أمه[٥]، فعدوه من أغربة العرب[٦].

فهو من الصفوة المختارة في شعراء العرب[٧]، وأحد الشعراء الصعاليك وفتاكهم، يضرب به المثل في سرعة عدوه فقالوا : (أعدى من الشنفرى)[٨]، لم يعرف تاريخ ولادته، ولا وفاته، وقيل في نشأته آراء مختلفة وروايات متباينة، والظاهر على هذه الروايات التناقض والاضطراب[٩].

فنحن أمام شاعر مشهور من شعراء الجاهلية، بل هو في مقدمتهم وأقدرهم على قافية[١٠]، حيكت حوله القصص والحكايات، ومن يطلع عليها يرى أثر الوضع والاختراع واضحاً جداً فيها.

**اللامية:**

عرف تراثنا الشعري العديد من اللاميات[١] في موضوعات عدة، وأغراض متنوعة[٢] وهذه اللاميات على أهميتها، لم تبلغ في شهرتها مبلغ ما وصلت إليه لامية

---

(١) ينظر مختارات شعراء العرب ١٨، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ٤٦٣/١، معجم المؤلفين ١١/٨، موسوعة الشعر العربي ٥٣، معجم ألقاب الشعراء ١٢٨، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٦٣٧/٩، لامية العرب للشنفرى ـ عبد العزيز إبراهيم ٧، الموجز في الأدب العربي ٧٢.

(٢) ينظر ديوان الحماسة لأبي تمام ١٤٢، ديوان المفضليات بشرح الأنباري ١٩٥، جمهرة الأمثال٢ /٦٧، نسب معد واليمن الكبير ٢/ ١٨٩، الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ٣٢٨، والصعاليك في العصر الجاهلي ١٣٢.

(٣) ينظر نسب معد واليمن الكبير ٢ / ١٨٩، وشرح شعر الشنفرى – مقدمة المحقق – ٩ وما بعدها ففيها تفصيل ذلك.

(٤) ينظر الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ٣٢٩.

(٥) ينظر ديوان الشنفرى – طلال حرب -٢٥.

(٦) ينظر تاريخ الأدب العربي – العصر الجاهلي – ٣٧٩.

(٧) ينظر شرح لامية العرب، د. عبد الحليم حفني ٤٩.

(٨) ينظر جمهرة الأمثال ٢/ ٦٧ / مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٤.

(٩) ينظر ديوان المفضليات بشرح الأنباري ١٩٥ وما بعدها، الأغاني ٢١ / ١١٨وما بعدها.

(١٠) ينظر الأمالي ١ /١٥٦.

الشنفرى من حسن السبك وجزالة اللفظ وقوة التعبير[٣].

فقد احتلت لامية الشنفرى مكانة مرموقة في نفوس القدماء والمحدثين على حد سواء. بل لم تحظ قصيدة عربية بما حظيت به لامية العرب من اهتمام النقاد والشراح[٤]، فهي درة شعرية نادرة مثلت الإباء العربي ورفض الظلم وعزة النفس وحياة التقشف والصبر على الجوع، ولاشك أنها من القيم العربية الأصيلة التي يعتز بها كل عربي غيور [٥].

وقد تبوأت لامية العرب في تاريخ الشعر العربي منزلة تزاحم منزلة المعلقات من حيث الشهرة[٦]، لذا عكف على حفظها وتداولها وشرحها وإعرابها الرواة والمتذوقون والشراح والنقاد[٧]، فهي بحق (من مفاخر الأدب العربي كله)[٨].

ومما ينسب لسيدنا عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – أنه قال: (علموا أولادكم لامية العرب فإنها تعلمهم مكارم الأخلاق)[٩]، لأن فيها من القيم والمضامين الفكرية والأخلاقية ما جعلها قصيدة خالدة بخلود الحياة [١٠].

**وصف النسخ المعتمدة في التحقيق :**

اعتمدت في تحقيق النص على نسختين، الأولى: مصورة عن دار الكتب المصرية، تحت رقم ٣١٨٦٧٢، كتبت سنة ١٢٦٦هـ، تقع المخطوطة في عشرين صفحة، في كل صفحة منها سبعة عشر سطراً، وهي مكتوبة بخط نسخي معتاد، وقد ميز الناسخ أبيات اللامية بالمداد الأحمر، والمخطوطة لا تخلو من الأخطاء اللغوية والإملائية فضلا عن وجود السقط بين الكلمات والحروف.

وقد اتخذتها أصلاً في العمل لكونها أقدم في النسخ وتعليقها وشرحها أكثر من النسخة الثانية، ورمزت لها بالحرف (أ).

---

(١) توافرت هذه القافية – اللامية - في الشعر العربي بمساحات كبيرة لأن هذا الحرف من الأحرف المسماة في فن القافية بـ (الذلول) أي التي يكثر ركوب الشعراء لقافيتها. ينظر رسالة الغفران ٤٨٦.

(٢) منها على سبيل المثال لامية السموأل وأحيحة بن الجلاح وحسان بن ثابت والأعشى والحطيئة وكعب بن زهير.

(٣) ينظر قراءة في لاميات الأمم ١ – ٨، وينظر أيضا اللاميتان – مقدمة المؤلف – ط.

(٤) ينظر شعر الصعاليك منهجه وخصائصه ١٦١.

(٥) ينظر القيم العربية الأصيلة من شعرنا القديم ٩

(٦) ينظر شرح لامية العرب للعكبري – مقدمة المحقق – ٦.

(٧) بلغ عدد شروح اللامية أكثر من ثلاثين شرحا، ينظر رشف الضرب من شرح لامية العرب – مقدمة المحقق – ٣٣ وما بعدها، أما الدراسات النحوية واللغوية فقد خصصت لها دراسة أكاديمية بعنوان (الجهود اللغوية والنحوية في شروح لامية العرب).

(٨) شرح لامية العرب، د. عبد الحليم حفني ٧.

(٩) هذا الخبر ورد في الغيث المسجم في شرح لامية العجم ٢٧، ورشف الضرب من شرح لامية العرب٧٠، وسكب الأدب على لامية العرب ٨٩.

(١٠) ينظر في التذوق الأسلوبي واللغوي للامية العرب للشنفرى ١٢٣.

والنسخة الثانية مصورة أيضا عن دار الكتب المصرية، تحت رقم ٣١١٨٣٠، كتبت سنة ١٣٧١هـ، تقع المخطوطة في أربع وعشرين صفحة، في كل صفحة منها سبعة عشر سطراً، وهي مكتوبة بخط نسخي معتاد، وقد ميز الناسخ أبيات اللامية بالمداد الأحمر، والمخطوطة كذلك لا تخلو من الأخطاء اللغوية والإملائية فضلا عن وجود السقط بين الكلمات والحروف، والسقط فيها أكثر من النسخة الأولى (أ)، وقد رمزت لها بالرمز (ب).

**منهج التحقيق :**

١- اخترت النسخة(أ) وجعلتها الأصل وذلك لكونها أقدم من النسخة (ب) وشرحها أوفر وخطها أفضل.

٢- نسخ النسخة التي اعتمدتها وكتابتها على طريقة الإملاء المعاصر، ومن ثم مقابلتها على النسخة الثانية وأشرت إلى الفوارق ومواضع الزيادة في الهامش.

٣- عنيت بضبط أبيات اللامية، والكلمات المشكلة الواردة في المخطوطة.

٤- قابلت النسخة المخطوطة على أهم الشروح المطبوعة والمخطوطة للامية ومنها شرح الزمخشري والعكبري وابن زاكور الفاسي وابن عطاءالله المصري والسويدي والعبيدي والشامي فضلاً عن ديوانه، وشرح شعره، وأشرت إلى اختلاف الرواية الواردة في أصل المخطوط.

٥- عالجت السقط والنقص الموجود في المخطوط ووضعته بين معقوفين [ ] وأشرت إلى ذلك في الهامش.

٦- الرجوع إلى معجمات اللغة والبلدان، وكتب التفاسير والسير والقراءات واللغة والنحو والأدب في تخريج كل ما أشرنا إليه.

٧- لم أشر إلى الرسم الإملائي المتعارف عليه عند النساخ، وهو عدم كتابة الهمزة الوسطية والمتطرفة، أو الألف الفارقة، أو عدم التفريق بين الألف المطلقة والمقصورة لئلا أثقل بها الهوامش.

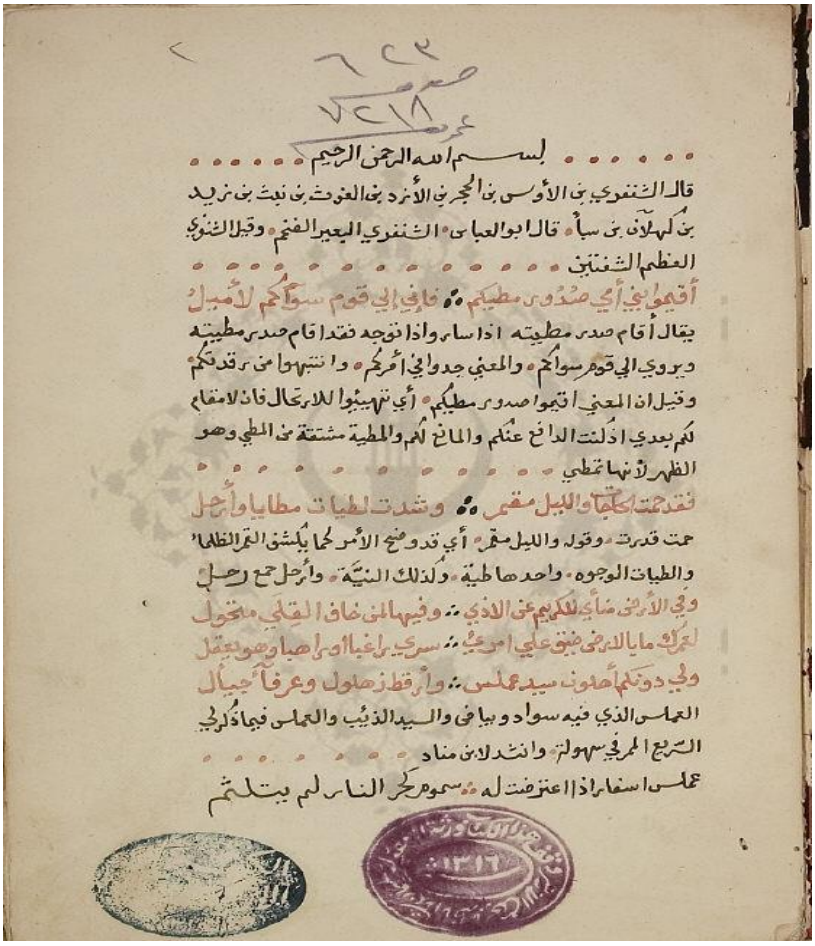

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشنفرى بن الأوس بن الحجر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ. قال ابو العباس. الشنفرى البعير الفحم. وقيل الشنوي العظيم الشفتين

أقيموا بني أمي صدور مطيكم ... فإني إلى قوم سواكم لأميل

يقال أقام صدر مطيته اذا سار. واذا توجه فقد اقام صدر مطيته ويروي الى قوم سواكم. والمعنى جدوا في أمركم. وانتهوا من رقدتكم. وقيل ان المعنى اقيموا صدور مطيكم. أي تهيئوا للارتحال فان لا مقام لكم بعدي اذ كنت الدافع عنكم والمانع لكم والمطية مشتقة من المطي وهو الظهر لأنها تمطي

فقد حمت الحاجات والليل مقمر ... وشدت لطيات مطايا وأرحل

حمت قدرت. وقوله والليل مقمر. أي قد وضح الأمر لحما يكشف التمر الظلماء والطيات الوجوه. واحدها طية. ولذلك النية. والرحل جمع رحل

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى ... وفيها لمن خاف القلى متحول

لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ ... سري راغبا أو راهبا وهو يعقل

ولي دونكم أهلون سيد عملس ... وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

العملس الذي فيه سواد وبياض والسيد الذئب والعملس فيما ذكر لي السريع المر في سهولة. وانشد لابن مناذر

عملس اسفار اذا اعترضت له ... سموم كحر النار لم يتلثم



الورقة الأولى من النسخة أ

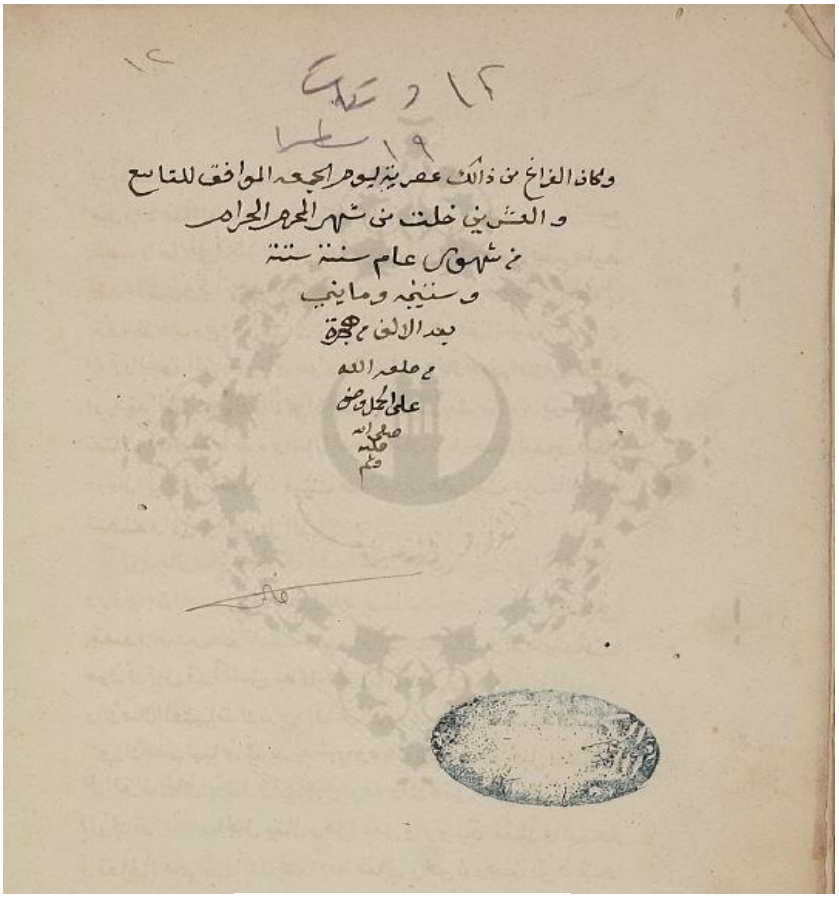

ولكان الفراغ من ذلك عصر يوم الجمعة الموافق للتاسع
والعشرين خلت من شهر المحرم الحرام
من شهور عام سنة ستة
وستين وماينين
بعد الالف من هجرة
من صلى الله
على المصطفى
صلى الله
عليه
وسلم



الورقة الأخيرة من النسخة أ

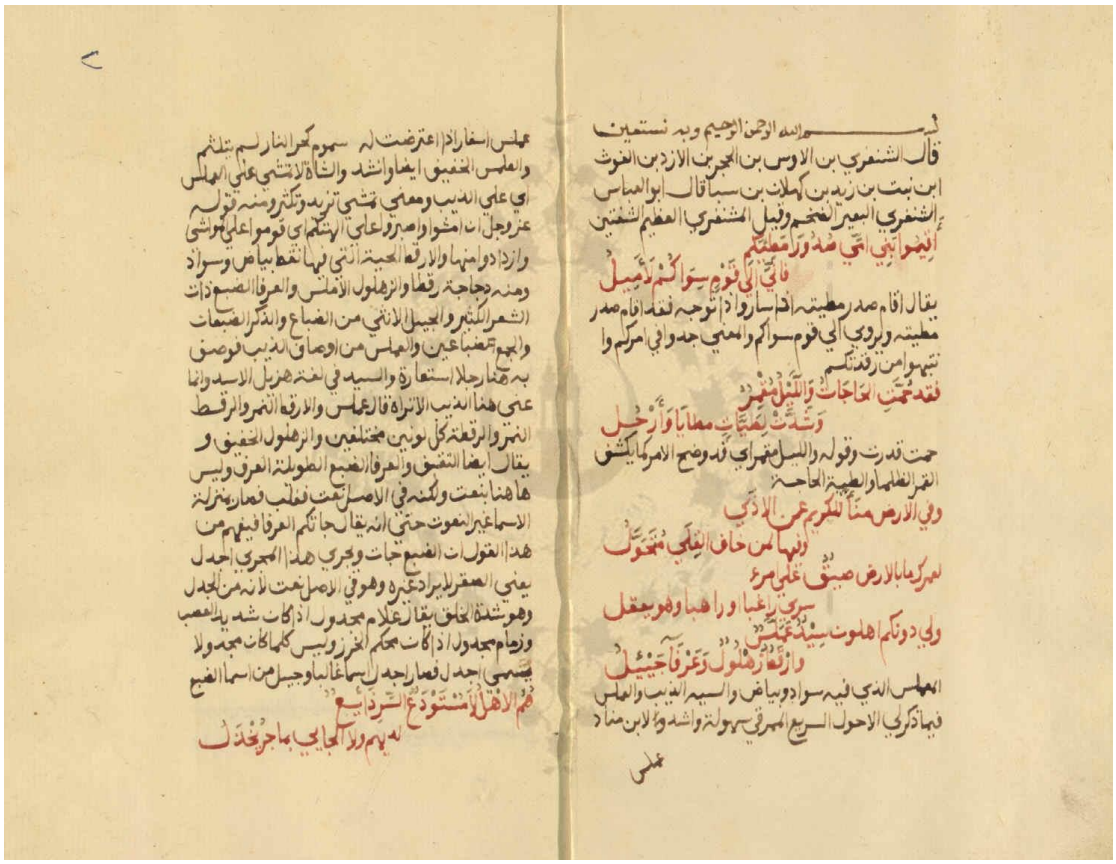

الورقة الأولى من النسخة ب

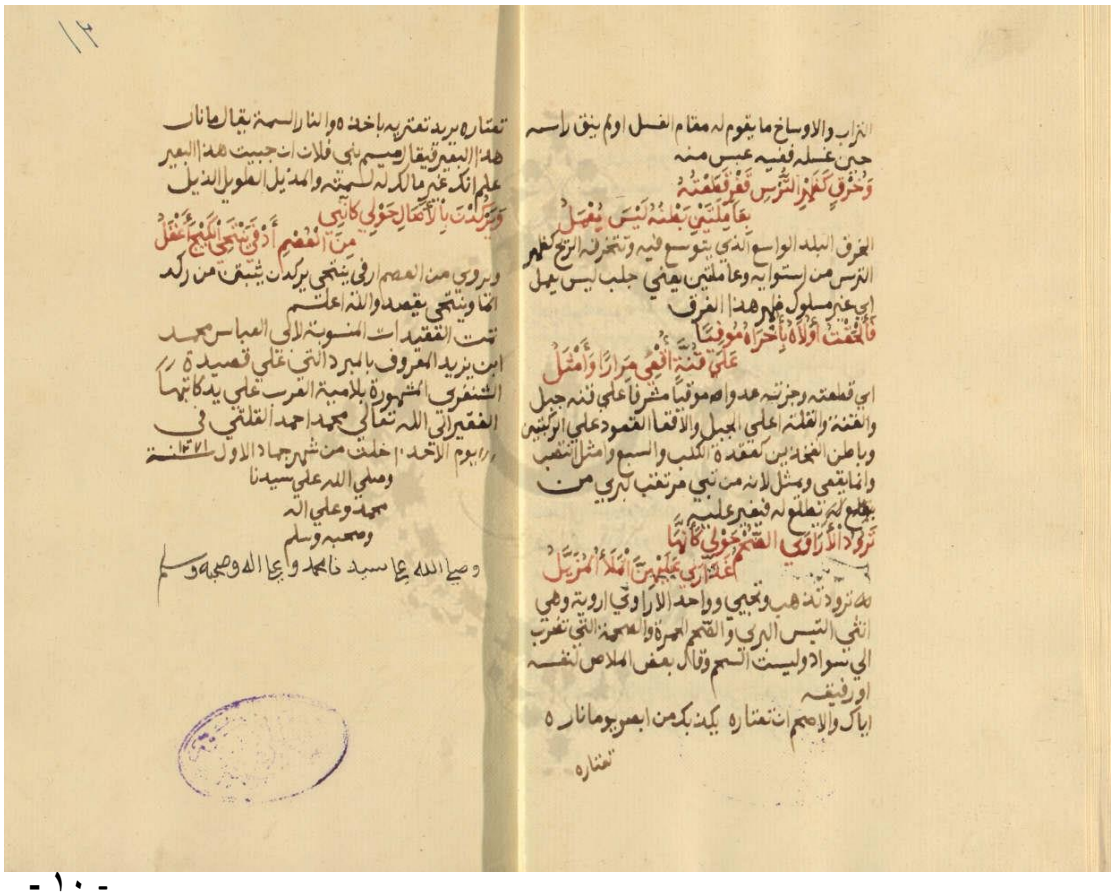

الورقة الأخيرة من النسخة ب

**بسم الله الرحمن الرحيم**

قال الشنفرى بن الأوس بن الحجر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ [١]، قال أبو العباس: الشنفرى البعير الضخم[٢]، وقيل: الشنفرى العظيم الشفتين[٣] الشفتين[٣] .

**أَقيموا بَني أُمّي صُدورَ مَطِيَّكُم فَإِنّي إِلى قَومٍ سِواكُم لأَمْيَلُ**

يقال: أقام صدر مطيته إذا سار؛ وإذا توجه فقد أقام صدر مطيته، ويروى( إلى قوم سُواكم )[٤]، والمعنى: جدوا في أمركم، وانتبهوا من رقدتكم[٥]، وقيل[٦]: إن المعنى أقيموا صدور مطيكم، أي تهيئوا للارتحال فإنه [٧] لا مقام لكم بعدي، إذ كنت الدافع عنكم والمانع لكم [٨]، والمطية مشتقة من المطي وهو: الظهر لأنها تمطى [٩].

**فَقَد حُمَّت الحاجاتُ واللَيلُ مُقمِرٌ وَشُدَّت لِطِيَّاتٍ مَطايا وَأَرْحُلُ**

حمت: قدِّرت[١٠]، وقوله: والليل مقمر: أي قد وضح الأمر كما يكشف القمر الظلماء[١١]، والطيات: الوجوه، واحدها طية[١٢]، وكذلك النيّة[١٣]، وأرحل: جمع رحل[١٤].

**وَفي الأَرضِ مَنأى لِلكَريمِ عَنِ الأَذى وَفيها لِمَن خافَ القِلى مُتَحَوَّلُ**

**لَعَمرُكَ ما بالأَرضِ ضيقٌ عَلى اِمرِئٍ سَرى راغِباً أَو راهِباً وَهوَ يَعقِلُ**

**وَلي دونَكُم أَهلُونَ سِيدٌ عَمَلَّسٌ وَأَرقَطُ زُهلولٌ وَعَرفاءُ جَيأَلُ**

العَمَلّسُ : الذي فيه سواد وبياض[١٥]، والسِّيد: الذئب[١٦]، والعَمَلّسُ فيما ذكر لي:

---

[١] ينظر حول الخلاف في اسمه ما كتبته في مقدمة التحقيق.
[٢] ينظر خزانة الأدب ٣٧٣/١١.
[٣] ينظر أعجب العجب في شرح لامية العرب ٦.
[٤] ينظر شرح لامية العرب لسليمان بن محمد ١٠.
[٥] ينظر شرح شعر الشنفرى ٦٢، وشرح لامية العرب للشامي، مخطوط الورقة ١/أ .
[٦] من هنا إلى آخر الفقرة ساقطة من ب .
[٧] في النسخة أ ( فإن) والصواب ما أثبتناه.
[٨] ينظر تفريج الكرب عن قلوب أهل الأدب ٣.
[٩] ينظر الصحاح ٢٤٩٥/٦.
[١٠] ينظر اللسان ٦٠٨/٢.
[١١] ينظر أدب الكاتب ٩٠، والصحاح ٧٩٩/٢.
[١٢] ينظر اللسان ٦٧٣/٥.
[١٣] ينظر رشف الضرب من شرح لامية العرب ٣٩.
[١٤] الرحل: مايشد على البعير، ينظر الصحاح١٧٠٧/٤.
[١٥] لم أجدها في جميع المعجمات بهذا المعنى، والأقرب إلى الصواب هو ( الأرقط : الذي فيه سواد وبياض ) كما أشارت إلى ذلك معجمات اللغة، وجاء ذكر (العملس) هنا إنما هو وهم من النساخ .
[١٦] ينظر أساس البلاغة ٤٧٢/١، وحياة الحيوان الكبرى ٧٠/٢.

[الأحول] السريع الممر في سهولة[١]، وأنشد لابن ميادة [٢]: [ من الطويل]

عملسُ أسفارٍ إذا اعترضتْ لهُ سَمومٌ كحرِّ النارِ لم يتلثّمِ[١]

والعَمَلّسُ : الخفيف أيضا [٣]، وأنشد[٤]: [ من الرجز]

..... والشاة لا تمشي على العملس

أي على الذئب، ومعنى تمشي تزيد وتكثر، ومنه قوله عز وجل(أن امشوا واصبروا على آلهتكم)[٥] أي قوموا[٦] على المواشي وازدادوا منها، والأرقط: الحية التي فيها نقط بياض وسواد، ومنه دجاجة رقطاء[٧]، والزهلول: الأملس[٨]، والعرفاء: الضبع ذات الشعر الكثير[٩]، والجيأل: الأنثى من الضباع[١٠]، والذكر الضبعان والجمع ضباعين[١١]، والعملس: من أوصاف الذئب وصف به هذا[١٢] رجلا استعارة، والسِّيد في لغة هذيل الأسد[١٣]، وإنما عني هنا الذئب، ألا تراه قال: عملس، والأرقط: النمر [١٤]، والرقطة كل لونين مختلفين[١٥]، والزهلول: الخفيف[١٦]، ويقال: أيضا الثقف[١٧]، والعرفاء: الضبع الطويلة العرف[١٨]، وليس هاهنا بنعت، ولكنه في الأصل نعت، فقلب فصار بمنزلة الأسماء غير النعوت، حتى أنه يقال: جاءتكم العرفاء، فيفهم من هذا القول إن الضبع جاءت، ويجري هذا المجرى (أجدل) يعني الصقر لا يراد غيره[١٩]، وهو في الأصل نعت ؛لأنه من الجدول[٢٠]، وهو شدة الخلق [٢١]، يقال: غلام مجدول؛ إن[٢٢] كان شديد

---

[١] ينظر القاموس ٢٤١/٢، ومابين المعقوفين زيادة من ب .

[٢] في الأصلين أ، ب ( ابن مناد ) وهو غلط، وابن ميادة الرماح بن أبرد المري الذبياني شاعر عرف باسم أمه، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، وهو ممن يحتج بشعره اللغويون وصناع المعاجم، ت ١٤٩هـ، ينظر الأغاني ٥٠٣/٢، الأعلام ٣١/٣، والبيت في شعر ابن ميادة ٢٥٥، ونسب لعدي بن الرقاع العاملي، ديوانه ١٣٢، وروايته: عمرس أسفار إذا استقبلت له ...، ونسب في ديوان الحماسة ص ٥٧٧، إلى ملحة الجرمي .

[٣] ينظر تهذيب اللغة ٣٣٩/٣.

[٤] الرجز دون نسبة في نهاية الأرب في شرح لامية العرب ٩٣.

[٥] جزء من آية، سورة ص /٦.

[٦] في أ ( قيموا) والصواب ما في ب.

[٧] ينظر اللسان ٢١٤/٤.

[٨] ينظر اللسان ٤٢٥/٤.

[٩] ينظر اللسان ١٩٨/٦.

[١٠] المذكر والمؤنث ابن الأنباري ١٣٤/١.

[١١] المذكر والمؤنث ابن التستري ٩١.

[١٢] في ب (هنا) .

[١٣] ينظر الصحاح٤٩٢/٢.

[١٤] ينظر اللسان ٢١٤/٦.

[١٥] ينظر اللسان ٢١٥/٦.

[١٦] ينظر شرح شعر الشنفرى٦٥.

[١٧] الثقف: الحاذق الخفيف، ينظر الصحاح ١٣٣٤/٤.

[١٨] ينظر القاموس ١٨٠/٣.

[١٩] ينظر اللسان ٦٠/٢.

[٢٠] في ب الجدل.

[٢١] ينظر اللسان ٦٠/٢.

[٢٢] في ب (إذا كان) .

العَصْب، وزمام مجدول إن كان محكم الخرز، وليس كل ما كان مجدولاً يسمى أجدل، فصار أجدل اسماً غالباً، وجيأل: من أسماء الضبع[١] .

**هُمُ الأهلُ لا مُستَودَعُ السِرِّ ذائِعٌ لَدَيهِم وَلا الجاني بِما جَرَّ مُخذَلُ**

ويروى (ولامستودع السرعندهم بفاش ولا الجاني بما جر مخذل) ويروى أيضا: ولا مستودع السر شائع .....

**وَكُلُّ أَبِيٍّ باسِلٌ غَيرَ أَنَّني إِذا عَرَضَت أُولى الطَرائِدِ أَبسَلُ**

الأبي: الحمي الأنف الذي لا يقر على الضيم [٢]، والباسل والبسل: الكريه الوجه الشجاع [٣][٢/أ] ويروى أعرضت؛أي: بدت، ومن قال: عرضت يريد بدا عَرْضُهَا وهو ناحيتها، قال قال عمرو بن كلثوم [٤]: [من الوافر]

وأعرضتِ اليمامةُ واشمخرتْ .....

والطرائد: جمع طريدة بمعنى مطرودة[٥]، ومنه (وأن شيطان رجيم) أي مرجوم[٦]، وقد يكون أراد بالطريدة التي تَطْرُد والتي تُطْرَد، فإذا قال: التي تَطْرُد فلا نظر فيه، يقول إذا لقتني[٧] أوائل الخيل التي تريد طردي وقتالي امتنعت لشجاعتي، وإذا كانت: التي تُطْرَد لم يطمع فيها من قبلي، والتي[٨] تَطْرُد الخيل هذا هو الأخلق وإن كانوا ربما قاتلوا على الإبل فخيرهم القتال على الخيل [٩].

**وَإِن مُدَّتِ الأَيدي إِلى الزادِ لَم أَكُنُ بِأَعجَلِهِم إِذ أَجشَعُ القَومِ أَعجَلُ**[١٠]

أجشعهم [١١]: أحرصهم على الطعام، وهو الشره [١٢].

**وَما ذاكَ إِلاّ بَسطَةٌ عَن تَفَضُّلٍ عَلَيهِم وَكانَ الأَفضَلَ المُتَفَضِّلُ**

يقول: لي بسطة في الأمر أي سعة [١٣]، فأنا عليهم أتفضل، ومنه قوله تعالى (وزاده بسطة)[١٤] .

---

[١] ينظر الصحاح٤/١٦٥٠.
[٢] ينظر اللسان ٦١٦/٢، وشرح لامية العرب للعكبري٢٠.
[٣] ينظر الأضداد في كلام العرب ٣٢/١، والشجاع ساقطة من ب.
[٤] ديوانه ٨١، وهو صدر بيت وعجزه: كأسياف بأيدي مصلتينا .
[٥] الطرائد: ما طردت من صيد وغيره،ينظر الصحاح ٥٠٢/٢.
[٦] كذا وردت العبارة في أ، ولا معني لها، وهي ساقطة من ب، ولعلها ( وحفظناها من كل شيطان رجيم ) سورة الحجر /١٧.
[٧] في ب لقيتني.
[٨] في ب ( والذي) وهو تحريف.
[٩] ينظر نهاية الأرب في شرح لامية العرب ٩٥.
[١٠] هذا البيت شاهد نحوي على زيادة الباء في خبر كان المضارعة وهو قليل، ينظر الجنى الداني ٥٤، وهمع الهوامع ١٢٧/١.
[١١] في أ (أعجلهم) وهو غلط والصواب من ب ليستقيم بها المعنى، (وهو الشره) ساقطة من ب أيضا .
[١٢] ينظر اللسان ١٣٦/٢، وأعجب العجب في شرح لامية العرب ١٩.
[١٣] ينظر الصحاح ١١١٦/٣، ورشف الضرب من شرح لامية العرب ١٠١، وسكب الأدب على لامية العرب ١٤٩.
[١٤] جزء من آية، سورة البقرة /٢٤٧.

**وَإِنّي كَفانِي فَقدُ مَن لَيسَ جازِياً بِحُسْنى وَلا في قُربه مُتَعَلَّلُ**

ما في قربه: ما يكتفى به[١].

**ثَلاثَةُ أَصحابٍ فُؤادٌ مُشَيَّعٌ وَأَبيَضُ إِصليتٌ وَصَفراءُ عَيطَلُ**

المشيع: المقدام المُجْتَمِع القلب كأنه في شيعة [٢]؛أي في صحابة، والإصليت: السيف الماضي الذي يجرد من غمده[٣]، والصفراء: قوس نبع [٤]، وعيطل: قوية[٥]، يقال: امرأة امرأة عيطل إذا كانت تامة، وعنق عيطل إذا كانت كذلك، ولا أعلم أحداً[٦] وصف القوس بهذه الصفة غيره.

**هَتوفٌ مِنَ المُلسِ المُتون يَزينُها رَصائِعُ قَد نيطَت علَيها وَمِحمَلُ[٢/ب]**

هتوف: إذا أنبض فيها سمعت لها صوتا كأنها تهتف[٧]، من الملس: أي هي من عود أملس لم تكثر أغصانها فتكثر فيه العقد [٨]، والرصائع: سيور مضفورة تشد على القوس واحده رصيع [٩]، نيطت عليها لئلا تصيبها العين، والمحمل: ما تحمل به كمحمل السيف وغيره [١٠]، نيطت: تعلقت[١١].

**إِذا زَلَّ عَنها السَهمُ حنَّت كَأَنَّها مُرَزَّأَةٌ ثَكْلى تُرِنُّ وَتُعوِلُ**

زل عنها: خرج[١٢]، وحنينها: صوت وترها[١٣]، والمرزأة: الكثيرة الرزايا فهي حرى بأن[١٤] ترن وتعول مما بها من الحزن [١٥]، وعجلى: مسرعة[١٦]، يقال: أرنّت تُرِنّ ورنَّتَ ترِنّ.

**وَلَستُ بِمِهيافٍ يُعَشّي سَوامَهُ مُجَدَّعَةً سُقبانُها وَهيَ بُهَّلُ**

المهياف: الذي يبعد بإبله طلب المرعى على غير علم فيعطشها ويمشي بها[١٧]، وقيل[١]: المهياف الذي في جوفه حرارة فلا يروى[٢]، والمجدعة: السيئة الغذاء المهازيل[٣]،

---

[١] ينظر شرح شعر الشنفرى ٦٧.
[٢] ينظر أساس البلاغة ٥١٤/١، وشرح لامية العرب لسليمان بن محمد ١٢.
[٣] ينظر اللسان ٣٧٢/٥، (والسيف الماضي) ساقطة من ب .
[٤] ينظر الصحاح ٧١٥/٢، والنبع: شجر من أشجار الجبال تتخذ منه القسي .
[٥] ينظر القاموس١٨/٤.
[٦] في أ (أحد ) وهو غلط .
[٧] ينظر الصحاح ١٤٤٢/٤، وفي أ ( سمعت لها صوتا كأنها من الملس تهتف ) والعبارة على مايبدو فيها اضطراب، و( من الملس ) ساقطة من ب .
[٨] ينظر شرح لامية العرب للعكبري ٢٥، وشرح شعر الشنفرى٦٨.
[٩] ينظر اللسان ١٥٥/٤، والعبارة من ( سيور مضفورة ...إلى رصيع) ساقطة من ب، وفي ب أيضا (والرصائع حرز نيطت).
[١٠] ينظر الصحاح ١٩٧٨/٤، ولعل قوله (وغيره) متعلق بنيطت يعني قول آخر في تمييز نيطت.
[١١] ينظر الصحاح ١١٦٣/٣.
[١٢] ينظر القاموس ٤٠٠/٣.
[١٣] اللسان ٦٣٦/٢.
[١٤] في أ ( حرى بالأتراك )وهو تحريف وغلط والصواب من ب،
[١٥] الرزايا: المصائب، ينظر الصحاح ٥٣/١.
[١٦] ينظر اللسان ١٠٢/٦، والملاحظ هنا ان الشارح ذكرفي الشرح (عجلى) بينما المذكور في البيت (ثكلى) وهو وهم منه، وكلا الروايتين أوردها الشراح في شروحاتهم .
[١٧] ينظر الصحاح ١٤٤٤/٤.

والسقبان: جمع سقب وهو الصغير [٤]، قال الأصمعي: أول ما يقال لولد الناقة لما يسقط من بطن أمه سليل، وهذا قبل أن يعلم أذكر هو أم أنثى، ثم يسمى بعد ذلك إذ تبين سقباً وحواراً، والأنثى سقبة [٥]، والذي قرأناه على أبي[٦] العباس أحمد بن يحيى ؛ سقبانها ولا يمتنع في المحفوظ ما بدأت، والبهل: جمع باهل وباهلة وهي المُخَلاّة، ولا يتعهدها راعيها، وبها سميت باهلة [٧]، ويقال: أبهل[٨] الرجل إذا مضى لاقيم [٩]عليه، وأبهلته إذا تركته مُخَلاً [١٠]، وباهلة أيضا: لا صرار عليها لترضعها أولادها فيكون ذلك أسمن لها [١١]، والجذع: السيء الغذاء [١٢]، ومنه قول أخت شبيب ابن شبيبة لأخيها[١٣]: حظك لبس الجذع المدر، والأصل[٣/أ] في هذا أن يطرح الراعي ولد الناقة على الضرع لتدر الناقة فإذا مص شيئاً واجتمع اللبن نحاه وتحلا باللبن، ويقال: سُقْب وسُقُب.

**وَلا جُبَّأٍ أَكهى مُرِبٍّ بِعِرسِهِ يُطالِعُها في شَأنِهِ كَيفَ يَفعَلُ**

الجُبَّأ: الجبان[١٤]، والأكهى: الكدر الأخلاق الذي لا خير فيه من جبنه وضعفه[١٥]، [ قال الشاعر ][١٦]: [من الطويل]

وما أنا من ريب الزمان بجُبَّأٍ وما أنا من سيب الإله بآيس

قال أبو العباس: الأكهى البليد مثل الكهام للسيف الذي لا يقطع، والددان: السيف الكهام

لا يمضي [١٧]، والمرب: المقيم [١٨]، يقول[١٩]: لست سيء الرعية ولا أجبن و لا أقيم مع

---

[١] العبارة من (وقيل المهياف ...إلى فلا يروى ) ساقطة من ب .
[٢] المصدرنفسه والصفحة كذلك.
[٣] ينظر القاموس١١/٣، والمهازيل ساقطة من ب .
[٤] ينظر السان ٦١٠/٤.
[٥] الكامل في اللغة والأدب ٣٣٧/٤-٣٣٨ .
[٦] في الأصلين أ، ب (يحيى بن العباس) وهو غلط، والمراد به هنا ثعلب كما أثبتناه .
[٧] ينظر اللسان ٥٣٤/١.
[٨] في ب بهل .
[٩] أي: لا سيد عليه، ينظر اللسان ٥٤٩/٧.
[١٠] المخلاة: التي خُليت للحلب، ينظر اللسان ٢١٠/٣.
[١١] ينظر الصحاح ١٦٤٣/٤.
[١٢] ينظر القاموس ١١/٣.
[١٣] شبيب بن شيبة بن عبدالله التميمي المنقري الأهتمي، أديب الملوك وجليس الفقراء وأخو المساكين من أهل البصرة، وكان شريفا من الدهاة ينادم خلفاء بني أمية ويفزع إليه أهل بلده في حوائجهم ( ت ١٧٠هـ)، ينظر تاريخ بغداد٢٧٤/٩، تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤.
[١٤] ينظر اللسان ٩/٢.
[١٥] ينظر القاموس ٣٨٥/٤.
[١٦] هو مفروق بن عمرو الشيباني، له ترجمة في معجم الشعراء٤٧١، و المؤتلف والمختلف ٥١-٥٢، والبيت في درة الغواص ١٥٤، و(قال الشاعر ) ساقطة من ب .
[١٧] الددان من السيوف: نحو الكهام، وهو الذي يقطع به الشجر، ينظر اللسان ٣١٨/٣، وفي أ (الدران)وهوتحريف والصواب من ب.
[١٨] ينظر اللسان ٢٦/٤، وفي ب ( والمرقبي بدل والمرب ) وهو غلط .
[١٩] في أ ( يقال ) وهو غلط .

النساء وأشاورهن في أموري، ولو نصب (جُبَّأ )[1] بعطفه على الموضع لصح [2].

**وَلا خالِفٍ دارِيَّةٍ مُتَغَزِّلٍ  يروحُ ويَغْدو داهِناً يَتَكَحَّلُ**

الخالف: المتخلف عن الخير[3]، وأكثر ما تقول العرب خالفة، وهو خالفة أهله، وهو مأخوذ من عمود [البيت][4] المتخلف أي المتأخر، لأن ذاك يسمى خالفة، وأصل الجميع [5] أنه مأخوذ من الخلفة، والهاء زائدة للمبالغة في الذم فحذفها كما يقال راوٍ وراوية ونسّاب ونسّاب ونسّابة [6]، وما أشبه هذا، والدارية: من لا يفارق داره [7]، متغزل: يغازل النساء ويدهن ويتكحل[8].

**وَلا خَرِقٍ هَيقٍ كَأَنَّ فُؤادَهُ  يَظَلُّ بِهِ المُكّاءُ يَعلو وَيَسفُلُ**[9]

الهيق: ذكر النعام [10]، والمكاء بالتخفيف: الصفير [11]، وبالتشديد: طائر[12].

**وَلَستُ بِعَلٍّ شَرُّهُ دون خَيرِهِ  أَلَفَّ إِذا ما رعتَهُ اِهتاجَ أَعزَلُ**

العل: الصغير الجسم المسن [13]، وأكثر ما يوصف به الكبير، ويقال: للقراد علّ للطافة جسمه[14]، وأنشد الأصمعي[15]: [من البسيط]

وليس علاً كبيراً لا شباب له[٣/ب]  لكن أُثَيْلَةُ صافي الجسمِ مقتبلُ

والألف: الذي[16] لا يقوم لحرب ولا لضيف، وإنما يلتف وينام [17]، قالت امرأة من العرب لزوجها [18]: والله إن أكلك لاقتفاف، وإن شربك لاشتفاف، وإن ضجعتك لالتفاف، وإنك لتشبع ليلة تضاف، وتنام ليلة تخاف، فقال لها: والله إنك لكرواء الساقين، قعواء الفخذين، سرك ذائع، وشرك شائع، وضيفك جائع .

الاقتفاف: أن يأخذ غذاءه سرقة لئلا يشارك فيه، وقيل: أن يستوعب آخر غذائه لا يبقي منه شيئاً لأحد شَرَهاً، يقال: اقتف ما في الإناء من الطعام إذا استوفاه، والاشتفاف:

---

[1] يجوزفي( جبّأ ) النصب والرفع والجر، الأول على محل ما قبله في البيت، والجر على اللفظ، والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف.
[2] في أ (لعطفه على الموضع الخ) وهو تصحيف وغلط .
[3] ينظر القاموس ١٣٧/٣.
[4] مابين المعقوفين ساقط من أ .
[5] في أ ( الجمع ) والتصويب من ب .
[6] في أ ( نشاب ونشابة ) وهو تحريف، وينظر شرح الفصيح ٢٠٦.
[7] ينظر اللسان ٤٤٧/٣، وفي ب ( الذي بدل من ) .
[8] ينظر الصحاح ١٧٨١/٥، وفي ب (ويتكحلن )وهو غلط .
[9] في ب البيت غير مشروح .
[10] ينظر القاموس ٣٠١/٣.
[11] ينظر اللسان ٣٤٣/٨.
[12] ينظر الصحاح ٢٤٩٥/٦.
[13] ينظر اللسان ٤١١/٦.
[14] ينظر الصحاح ١٧٧٣/٥.
[15] البيت للمتنخل الهذلي ،ديوان الهذليين ٥٣/٢، وفي الديوان ( ليس بعل كبير .... صافي الوجه ) .
[16] في ب ( التي ) وهو غلط .
[17] ينظر الصحاح ١٤٢٨/٤، وفي ب (يلثق وينام ) وهوتصحيف .
[18] ورد الخبر مع تغيير طفيف في الأمالي ١٠٤/١.

أن يستوعب ما في الإناء من الشراب، وهو مثل الاقتفاف، والأعزل: الذي لا رمح معه، ولا سلاح [١]، قال أبو عبيدة: إن كان معه عصا فليس بأعزل[٢].

**وَلَستُ بِمِحيارِ الظَلامِ إذا اِنتَحَت  هُدى الهَوجِلِ العِسّيفِ يَهماءُ هَوجَلُ**

محيار: مفعال[٣] من الحيرة، يقول: لست بكثير التحير[٤]لأن مفعالاً للتكثير كفعال ونحوه[٥]، ونحت: قصدت [٦]، هكذا كان في الأصل وحفظي، انتحت: إذا اعترضت[٧]، وقيل[٨]: عدلت وجارت [٩]، والهوجل من الأرض: الشديد المسلك الهائل[١٠]، يقول: أنا كثير الهداية في الأرض التي لا يهتدى بها، وقيل[١١] إن معنى البيت: لا أتحير في الظلام، وانتحت: اعتمدت[١٢]، والهوجل: البليد الذي لا هداية له[١٣]، واليهماء:[الأرض] التي لا عَلَمَ بها[١٤]، والعسيف: الذي يسير في الأرض على غير هدى [١٥]، والهوجل أيضاً: الثقيل من الرجال الذي لا خير فيه[١٦]، يقال: هذه هُدىً حسنة، مسموع من العرب، وتُذَكَّر أيضا[١٧] .

**إذا الأَمعزُ الصُوّانُ لاقى مَناسِمي  تَطايَرَ مِنهُ قادِحٌ وَمُفَلَّلُ**

الأمعز: المكان الذي فيه حصى[١٨]، والبقعة معزاء، والصوان: الحجارة الملس[١٩]، الواحدة[٤/أ] صوانة، وليس هو الصوان في الحقيقة، وإنما التقدير الأمعز ذو الصوان، فحذف ذو لعلم السامع بها[٢٠]، كما قال جل جلاله: (واسأل القرية)[٢١] وهو كثير، وإنما

---

[١] ينظر الصحاح ١٧٦٣/٥.
[٢] قال الأزهري: وفي نجوم السماء سماكان: أحدهما السماك الأعزل، والآخر السماك الرامح، فأما الأعزل فهو من منازل القمر به ينزل وهو شآمٍ، وسمي أعزل لأنه لا شيء بين يديه من الكواكب كالأعزل الذي لا سلاح معه، تهذيب اللغة ١٣٤/٢.
[٣] محيّار من أبنية المبالغة، وأضافه إلى الظلام لوجهين: أحدهما أنه على معنى محيار في الظلام، كقوله عزوجل ( بل مكر الليل والنهار )[ سبأ /٣٣] أي مكرهم بالليل والنهار، والثاني أنها إضافة سبب ومعناها أن الظلام يوجب الحيرة، ينظر شرح لامية العرب للعكبري ٣٠، وشرح القصيدة الكافية في التصريف ٤٩- ٥٠.
[٤] في ب ( الحيرة) .
[٥] قال ابن مالك: فعال أومفعال أوفعول  في كثرة عن فاعل بديل
ينظر شرح ألفية ابن مالك ٣٤٤.
[٦] ينظر الصحاح ٢٥٠٣/٦.
[٧] ينظر شرح لامية العرب للعكبري ٣٠.
[٨] العبارة (وقيل: عدلت وجارت ) ساقطة من ب .
[٩] ينظر الصحاح ٢٥٠٣/٦.
[١٠] ينظراللسان ٤٠/٩.
[١١] العبارة من (وقيل أن .....إلى الرجل الذي لا خير فيه ) ساقطة من ب .
[١٢] ينظر الصحاح ٢٥٠٣/٦.
[١٣] ينظر اللسان ٤٠/٩.
[١٤] ينظر الصحاح ٢٠٦٥/٥، ومابين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، وفي أ (لا علم لها ) وما أثبتناه أصح .
[١٥] ينظر اللسان ٢٤٩/٦.
[١٦] ينظر الصحاح ١٨٤٨/٥.
[١٧] الهدى يذكره جميع العرب إلا بني أسد فإنهم يؤنثونه ويقولون: هذه هدى حسنة، ينظر المذكر والمؤنث ابن التستري ١٠٩.
[١٨] ينظر اللسان ٣٢٠/٨.
[١٩] ينظر الصحاح ٢١٥٣/٦.
[٢٠] في ب ( به ) .
[٢١] جزء من آية، سورة يوسف /٨٢، وفي ب (جل ذكره بدل جل جلاله).

يريد مكانا فيه حصى وهو الصوان، والمناسم في الأصل: أخفاف الإبل كالسنابك من الخيل [١]، فاستعارها لنفسه، والقادح: ما يخرج معه النار من الحصى[٢]، وذلك من شدة وطئه، والمفلل: المكسر[٣]، يقول: إذا أصابت رجلي حجراً قدحت منه ناراً وكسرته.

**أَديمُ مِطالَ الجوعِ حَتّى أُميتَهُ وَأَضرِبُ عَنهُ الذِكرَ صَفحاً فَأُذهَلُ**

يقول: أقوى على رد نفسي عما تهوى وأغلبها، وأذهل عن الجوع: أنساه[٤]، يقال: ذهل يذهل ذهولاً، وقيل[٥]: معناه أصبر على الجوع ولا أنطق إلى ما لا خير فيه.

**وَأَستَفُّ تُربَ الأَرضِ كَيلا يَرى لَهُ عَلَيَّ مِنَ الطَولِ اِمرُؤٌ مُتَطَوَّلُ**[٦]

**وَلَولا اجتِنابُ الذَأمِ لَم يُلفَ مَشرَبٌ يُعاشُ بِهِ إِلا لَدَيَّ وَمَأكَلُ**

يقال: ذمٌّ وذأمٌ، وذينٌ وذأنٌ[٧]، والذأم: العيب [٨]، والمتطول: المتفضل[٩].

**وَلَكِنَّ نَفساً مُرَّةً لا تُقيمُ بي عَلى الضيمِ إِلا رَيثما أَتَحَوَّلُ**

**وَأَطوي عَلى الخَمصِ الحَوايا كَما انطَوَت خُيوطَةُ مارِيٍّ تُغارُ وَتُفتَلُ**

الخمص: الضمر[١٠]، والحوايا: جمع حوية، كثنية وثنايا وركية وركايا[١١]، وهو ما تحوّى في البطن إذا اجتمع واستدار[١٢]، وبعض العرب يقول: حاوية كراوية وروايا، و الخيوطة: الخيوط وأتى بالهاء للتأنيث إذا كان يعني الجماعة كقولك الجوارية[١٣]، وما أشبهه، والماري: الفاتل [١٤]، وتغار: يحكم فتلها [١٥]، يقال مأرت الشيء: إذا أصلحته يصف أنه

---

[١] ينظر اللسان ٥٤١/٨، وفي ب ( كالسنابك من الإبل) وهو غلط .
[٢] ينظر الصحاح ٣٩٤/١.
[٣] ينظر اللسان ١٦٤/٩.
[٤] ينظر الصحاح ١٧٠٢/٤.
[٥] العبارة بمجملها إلى نهاية الفقرة ساقطة من ب .
[٦] في ب ( امرؤ متفضل ) .
[٧] في أ (وزين وزان) وهو تحريف .
[٨] ينظر اللسان ٥٢٣/٣، ( والذأم: العيب، والمتطول: المتفضل ) ساقطة من ب .
[٩] ينظر الصحاح ١٧٥٥/٥.
[١٠] ينظر اللسان ٣ /٢٢٢.
[١١] المذكر والمؤنث ابن الأنباري ٤٨٦/١.
[١٢] ينظر الصحاح ٢٣٢٢/٦.
[١٣] في الأصلين أ، ب (الجارية ) والصواب ما أثبتناه ليستقيم معها السياق .
[١٤] ينظر تهذيب اللغة ٢٨٤/١٥.
[١٥] ينظر الصحاح ٧٧٤/٢.

مصلح محكم كالحبل، وأخبرني فضل اليزيدي[١] عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي[٢] أن الأصمعي سأله عن قول أرطأة بن سهية المري[٣]: [من الكامل]

وُمعرّسٍ لعبَ الكلالُ به رُودِ[٤/ب] الشبابِ كأنه حبلُ

فقال: ما معنى كأنه حبل؟، فقلت: أراد الضعيف، يقول: هو متثن فأنكره عليّ، فقلت: ما معناه ؟، فقال: مُمَرٌّ [٤].

**وَأَغدو عَلى القوتِ الزَهيدِ كَما غَدَا أَزَلٌّ تَهاداهُ التَنائِفُ أَطحَلُ**

الزهيد: القليل الذي يزهد[٥]، والأزل: الأرسح[٦]، وبه يوصف الذئب، يقال: أرسح وأرصع وأزل بمعنى واحد[٧]، ومن أمثالهم (لا أُنس للذئب الأزل الجائع)[٨]، وقال بعضهم: قلت لأعرابي ما الأرسح ؟ فقال: الذي لا است له[٩]، ووصف رجل فارساً فقال: قاتله الله أقبل بزبرة[١٠] أسد، وأدبر بعجز ذئب، وذلك أنه يحمد من الفارس أن يكون مصدراً " أشعر ذلك الموضع، وأن يكون ممسوح الاست[كالذئب][١١]"، والتنائف: الأرض القفار[١٢]، والأطحل: الذي لونه كلون الطحال[١٣]، يقول: أقنع بالقوت الزهيد، وأغدو في طلبه غَدْو الذئب.

**غَدا طاوِياً يُعارِضَ الريحَ هافِياً يَخوتُ بِأَذنابِ الشِعابِ وَيَعسِلُ**

يقول: غدا طاوياً طواه الجوع كأنه طوى أمعاءه عليه، يقال: رجل طاوٍ وطيان، والأنثى طاوية وطية والمصدر الطوى وهو خمص البطن من أي شيء كان[١٤]، وهافياً: يذهب يميناً وشمالاً من شدة الجوع، وقيل[١٥]: كان يطير من شدة عَدْوه، يقال: هفّ الطائر يهفو[١٦]، ومنه قوله[١]: [من المتقارب]

---

[١] الفضل بن محمد بن أبي محمد اليزيدي، أحد الرواة العلماء والنحاة النبلاء، أخذ عنه العلم الكثير ورواه من جهته الجم الغفير، (ت ٢٧٨هـ) ينظر تاريخ بغداد ٣٧٠/١٢، معجم الأدباء ٢١٥/١٦.

[٢] إسحاق بن إبراهيم الموصلي، من أشهر ندماء الخلفاء تفرد بصناعة الغناء، وكان عالما باللغة والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين والكلام، راويا للشعر حافظا للأخبار، (ت٢٣٥هـ) ينظر تاريخ بغداد ٣٣٨/٦، الأعلام ٢٩٢/١.

[٣] في أ (أرطأة بن شهية ) وهو تحريف، وأرطأة بن زفر بن عبد الله بن غطفان، وسهية أمه، شاعر مخضرم عاش مائة وثلاثين سنة سنة وأدرك خلافة عبد الملك بن مروان، توفي بعد ( ٦٥هـ)، ينظر الشعر والشعراء ٥١٣/١، معجم الشعراء / الجبوري ٢٥٥/١، والبيت مما أخل به شعره المجموع .

[٤] في أ ( ممؤر ) و في ب ( ممار ) والصواب ما اثبتناه من اللسان ٢٥٢/٨، ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي:
( فبينا يسلمُ رجعَ اليدي ن باءَ بكفه حبلٍ مُمَرٌّ ) ديوان الهذليين ١٤٧/١.

[٥] ينظر اللسان ٤١٩/٤.

[٦] ينظر الصحاح ١٧١٨/٤.

[٧] ينظر اللسان ١٥٤/٤، وفي الأصلين أ، ب (الأرضع) وهو تصحيف.

[٨] لم أجده في كتب الأمثال .

[٩] ينظر اللسان ١٣٧/٤.

[١٠] في ب ( بزرة ) والزبرة: الشعر المجتمع على كاهله .

[١١] مابين المعقوفين ساقطة من أ، والكلام من (وقال بعضهم: قلت لأعرابي.....إلى كالذئب ) ورد في خزانة الأدب ١٩٧/٩ .

[١٢] ينظر القاموس ١٢١/٣.

[١٣] ينظر الصحاح ١٧٥٠/٥.

[١٤] ينظر اللسان ٦٧٤/٥.

[١٥] كلام الشارح من (وقيل: كان يطير ...إلى تهفو من الطائر) ساقطة من ب.

[١٦] أراد هنا السرعة، ينظر الصحاح ٢٥٣٦/٦.

..... ولكنها تهفو من الطائر

ويخوت ويختات: يختطف ويختلس[٢]، يقال: خات الشاة من الذئب واختاتها وامتشتها وامتشقها وامتقدها كل ذلك إذا اختطفها، ويروى أن الفرزدق لقي جريراً بالبصرة[ فقال له: ما أشبهك بي أكانت أمك وردت البصرة][٣]، فقال: لا ولكن وردها أبي فاختات في بني مجاشع، والشعاب: مسالك[٤]، وأذنابها: أواخرها [٥]، يعسل: إذا مر مراً سهلاً في استقامة ذلك [٦]، يقال للرمح: عسال إذا تتابع عند الهز ولم يكن كزاً[٧].[٥/أ]

**فَلَمّا لَواهُ القوتُ مِن حَيثُ أَمَّهُ دَعا فَأَجابَتهُ نَظائِرُ نُحَّلُ**

لواه: دفعه[٨]، يقال: لويت الرجل عن حاجته لياً ولياناً إذا صرفته عنها، وأمَّ: قصد[٩]، يقال: أمَّه وأتمه[١٠] بمعنى واحد، والنظائر: جمع نظيرة كعجيبة وعجائب وكبيرة وكبائر[١١]، وإنما يعني السلق وهن إناث الذئب، الواحدة سلقة[١٢]، فإذا أراد الذكور لم يجز عندنا إلا إذا اضطر الشاعر، كما قال الفرزدق[١٣]: [من الكامل]

وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتهمْ خُضُعَ الرقابِ نواكِسَ الأبصارِ

ففعائل عندنا من جمع المؤنث، وإنما جاء في المذكر في غير الضرورة أشياء معدودة ليس هذا موضع شرحها، ونُحَّل: ضوامر[١٤]، يقال: نَحُل [جسم][١٥] فلان، فمن قال: نَحَل فقد غلط.

**مُهَللةٌ شِيبُ الوُجوهِ كَأَنَّها قِداحٌ بِكَفَّي ياسِرٍ تتَقَلقَلُ**

---

[١] لم أهتد إلى قائله .
[٢] ينظر ينظر اللسان ٢٤٣/٣.
[٣] مابين المعقوفين ساقطة من الأصلين أ، ب، والتصويب من شرح المبرد بهامش أعجب العجب طبعة القسطنطينية ٣٨، وطبعة الدكتور عبد الحميد هنداوي ٤١ .
[٤] ينظر القاموس ١٨٨/١، وفي ب ( مسايل صغار ) .
[٥] ينظر الصحاح ١٢٨/١،
[٦] ينظر اللسان ٢٥٣/٦.
[٧] الهز: الحركة السريعة، والكز: البخيل .
[٨] ينظر الصحاح ٢٤٨٥/٦.
[٩] ينظر اللسان ٢٢٢/١.
[١٠] في أ ( أيمه ) وفي ب ( أيتمه ) وكلاهما غلط،
[١١] النظير: المماثل، ينظر الفاموس ١٤٥/٢
[١٢] المذكر والمؤنث ابن الأنباري ١٤١/١، وفي أ ( السلف .....سلفة ) وهوتصحيف .
[١٣] شرح ديوان الفرزدق ٤٩٦، وفي هذا البيت شيء يستطرفه النحويون وهم لا يجمعون ما كان من فاعل نعتاً على فواعل، لئلا يلتبس بالمؤنث لايقولون ضارب وضوارب وقاتل وقواتل ولم يأت ذلك إلا في حرفين أحدهما: في جمع فارس فوارس لأن هذا مما لا يستعمل في النساء فأمِنوا الإلتباس ويقولون في المثل: هو هالك في الهوالك فأجروه على أصله فقال: نواكس الأبصار ولا يكون مثل هذا أبداً إلا في ضرورة، الكامل في اللغة والأدب ٣٣٤/٢.
[١٤] ينظر الصحاح ١٨٢٦/٥.
[١٥] مابين المعقوفين ساقطة من أ .

المهللة: الدقيقة الجسم[١]، ومنه سمي امرؤ القيس بن ربيعة بن كليب بن وائل[٢] مهلهلاً، لأنه أول من أرق الشعر، والهاء زائدة، ويروى (حواها ياسر متقلقل)، كأنها أهلة في الدقة، والمهللة في غير هذا الموضع [٣]: الذين يحجمون عن الحرب ويجبنون [٤]، يقال: هلل الرجل، كما قال النكري[٥]: [من الوافر]

وَهُمْ علُّو الرماحَ فأنهلوها  إذا خامَ المهلِّلةُ البُروقُ

والياسر واليسر: الذي يضرب بالقداح [٦]، والبروق: [الذي يبرق] بكلامه ولا فعل عنده[٧]، عنده[٧]، والشيب: البيض [٨]، والقداح: سهام صغار كانت العرب تلعب بها في الجاهلية[٩]، وتتقلق: تتصرف[١٠].

**أَو الخَشرَمُ المَبعوثُ حَثحَثَ دَبرَهُ  مَحابيضُ أَرساهُنَّ سامٍ مُعَسِّلُ**

الخشرم: رئيس النحل [١١]، سمي به الرجل خشرما[١٢]، وقيل الخشرم: ذكر النحل[١٣]، وقيل الخشرم: النحل المبعوث من وكره[١٤]، والمحابيض: الحبال التي تكون مع المشتار يدليها ثم ينزل عليها إلى موضع[٥/ب] العسل[١٥]، والسامي: الذي يشري العسل [١٦]، يقال: ما به حبض ولا نبض[١٧]، أي مابه حراك، وحثحث: حرك وأزعج[١٨]، وهو بمعنى حث[١٩] وليس بمبني عليه، ولو كان كذلك لقيل: حثث وهو كقولهم لآل من اللؤلؤ، والدبر:

---

[١] ينظر اللسان ١٢٣/٩ . أراد الشارح أنها دقيقة الخلق كأنها أهلة في النحول والضمور، ومهللة تعد من الغريب الوحشي الغير مأنوس استعماله، كالمسرج، وهي غرابة غير مقبولة لدى الفصحاء وذلك أن التفعيل يجيء بمعنى النسبة إلى أهلة كـ ( المتمم ) و ( المنزر) أي المنسوب إلى تميم والمنسوب إلى نزار، فالمهللة بذلك بمعنى المنسوب إلى الهلال، ينظر التلخيص في علوم البلاغة ٦ .

[٢] في أ (كليب جوائل ) وهو تحريف .

[٣] ينظر اللسان ١٢٤/٩.

[٤] في أ (يجيدون .... ويجيبون ) وهوغلط وتحريف .

[٥] في أ ( البكري ) وهو تحريف، والمفضل النكري: عامر بن معشر بن أسحم بن عدي بن شيبان بن عذرة بن منبه بن نكرة، شاعر شاعر جاهلي فحل من أصحاب المنصفات، ينظر طبقات فحول الشعراء ٢٧٤/١، منتهى الطلب من أشعار العرب ٢٣٨/٨، والبيت في منتهى الطلب ٢٣٩/٨، وروايته ( وقد خام ...) .

[٦] ينظر الصحاح ٨٥٨/٢.

[٧] ينظر اللسان ٣٩٢/١، ومابين المعقوفين ساقطة من أ .

[٨] ينظر القاموس ٩٤/١، والكلام من ( والشيب ...إلى آخر الفقرة ) ساقط من ب .

[٩] ينظر اللسان ٢٥٨/٧، وقداح الجاهلية عشرة، سبعة لها حظوظ: الفذ والتوأم والرقيب والحلس والنافس والمسبل والمعلى، وثلاثة لا لا حظوظ لها: الوغد والسفيح والمنيح، ينظر التفسير الكبير ٩٣/٦.

[١٠] ينظر الصحاح ١٨٠٥/٥ .

[١١] ينظر أعجب العجب في شرح لامية العرب ٥٣.

[١٢] ينظر الإشتقاق ٤٦٣/١ .

[١٣] لم يذكرها جميع الشراح بهذا المعنى، وكذا تابعهم أصحاب معجمات اللغة فلم أجدها بهذا المعنى عندهم، والذي جاء عند ابن الأنباري في المذكر والؤنث ١٤٩/١ ( الأنثى خشرمة، والجمع خشرم ).

[١٤] ينظر شرح شعر الشنفرى ٧٦، والكلام من (وقيل الخشرم: النحل المبعوث .....إلى ما به حراك ) ساقط من ب .

[١٥] ينظر اللسان ٢٩٨/٢.

[١٦] ينظر الصحاح ٢٣٨٢/٦.

[١٧] ينظر المستقصى في أمثال العرب ٣٢٠/٢ .

[١٨] ينظر الصحاح ٢٧٨/١.

[١٩] في ب ( حب ) وهوتحريف .

النحل الواحدة دبرة[١]، ومحابيض: جمع محبض وهو العود يكون مع مشتار العسل يثير به النحل، وفيه قولان أحدهما[٢]: أنه اضطر وذلك أنه أراد أن يقول: محابض[٣] فاشبع الكسرة فصارت ياءً للضرورة، والآخر: لا يلزمه[٤] ضرورة لأنه يبنيه على محباض فصير الجمع محابيض كقولك: مفتاح ومفاتيح، والأصل مفتح، ورداهن وأرداهن[٥] واحد مثل كرمته وأكرمته وحسبته وأحسبته[٦]، وما أشبهه، وإنما يرجع إلى النحل كأنه حثحث دبره الذي أرداهن سام معسل[٧] في المعنى ولم يضمر التي هكذا قرأناه، ورويته من وجه آخر، آخر، أرداهن يعني العيدان إذا جاء بهن إلى الكوارة[٨] وهو موضع النحل، والسامي: الذي الذي يسمو لطلب العسل[٩]، ومن شأن النحل أن يعسل[١٠] في الموضع الممتنع الصعب، والمحابض أيضاً: جمع محبض وهو الخشبة التي يستخرج بها العسل[١١] .

**مُهَرَّتَهٌ فوهٌ كَأَنَّ شُدوقَها شُقُوقُ العِصِيّ كَالِحاتٌ وَبُسّلُ**

المهرتة: يعني المشقوقة الفم شقاً واسعا [١٢]، والفوه: جمع أفوه وفوهاء وهو الواسع الفم [١٣]، وشدوق: جمع شدق إذا أردت الجمع الكثير، فإذا أردت القليل قلت: أشداق[١٤]، والكالحات: العابسات[١٥]، والبسل: الكريه المرأى، يقال للرجل الشجاع: باسل من الكراهية عند القتال[١٦]، وأنشدت عن ابن الأعرابي[١٧] لرجل أكل حنظلا متكرهاً[١٨]:

[من الرجز]

شرّ الطعام الحنظلُ المبسلُ

ييجعُ منه كبدي وأكسلُ

---

[١] المذكر والمؤنث ابن الأنباري ١٤٩/١.
[٢] ( أحدهما ) ساقطة من ب .
[٣] في أ ( محابيض ) وهوغلط .
[٤] في ب ( لا يلزم ) .
[٥] يلاحظ هنا أن الشارح ذكر في شرحه ( أرداهن ) بينما المذكور في البيت (أرساهن ) والروايتان موجودتان عند شراح اللامية .
[٦] في أ ( فأحسبته ) والصواب ما في ب .
[٧] في ب ( يعسل ) .
[٨] في أ ( اكلوارة ) وهو غلط .
[٩] ينظر الصحاح ٢٣٨٢/٦ .
[١٠] في أ (ومن شأن العسل أن ينزل من النحل في الموضع الممتنع الصعب ) وهو غلط واضح والتصويب من ب .
[١١] ينظر اللسان ٢٩٨/٢ .
[١٢] ينظر الصحاح ٢٧٠/١، و (يعني ) ساقطة من ب .
[١٣] ينظر الصحاح ٢٢٤٤/٦ .
[١٤] ينظر اللسان ٥٦/٥ .
[١٥] ينظر الصحاح ٣٩٩/١، (والكالحات: العابسات ) ساقطة من ب .
[١٦] ينظر القاموس٣٤٥/٣ .
[١٧] هو محمد بن زياد أبو عبد الله الأعرابي، إمام في اللغة والنحو والنسب والتأريخ، ( ت٢٣١ هـ) ينظر أنباه الرواة ١٢٨/٣، والبلغة في تراجم أهل اللغة ٢٢١.

[١٨] الرجز دون نسبة في الإمتاع والمؤانسة ٥٥/٣، وفيه ( بئس الطعام .....ياجع ....) وفي أ (متكرهة ) وهوغلط .

وهذا البيت أخذه من[١] [٦/أ] قول علقمة بن عبدة ووصف الظليم[٢]: [من البسيط]

فوهٌ كشق العصا لأياً تبيَّنَهُ  أسكُ ما يسمعُ الأصواتُ مصلومُ

**فَضَجَّ وَضَجَّت بِالبَراح كَأَنَّها  وَإِيّاه نوحٌ فَوقَ عَلياءَ ثُكَّلُ**

ويروى (إذا هي ضجت بالبراح كأنها)، البراح: الأرض الواسعة التي لا نبت فيها، وقيل: البارز من الأرض[٣]، والنوح: جمع نائحة، وقد يكون مصدراً نعت به لأنك تقول: ناحت نوحاً[٤]، والتناوح في الأصل تقابل الشجر بعضها بعضاً بالأغصان، ومنه سميت النائحة، النائحة، لأنها تقابل صاحبتها[٥]، فشبه عواء الذئاب بنوح النساء، والثكل: اللواتي ثكلن حبيباً أو قريباً فقدنه[٦]، والعلياء: البقعة المشرفة[٧]، يقول: استعواها فعوت.

**وأَغضى وَأَغضَت وَاتَّسى وَاتَّسَت بِهِ  مَراميلُ عَزّاها وَعَزَّتهُ مُرمِلُ**

أغضى: أي غض عينه وصبر[٨]، واتسى ويروى(أيتسى): اقتدى[٩]، والمراميل: جمع مرمل، وهي التي لا قوت لها[١٠]، يقال: أرمل الرجل إذا لم يكن له زاد، والجمع في الحقيقة مرامل ولكنه أشبع الكسرة لما اضطر فصارت ياءً، وأراد عزاها مرمل وعزته، يريد أنه لما يئس من الطعم أغضى، فلم يصح وكان إغضاؤه تعزيتها مِنْ[١١] فَقْدِ القوت، ويقال: اتسأت به واتسيت به، وائتسأت به وايتسي به وائتست به، أي: اقتدت به[١٢].

**شَكا وَشَكَت ثُمَّ اِرعَوى بَعدُ وَاِرعَوَت  وَلَلصَّبرُ إِن لَم يَنفَع الشَكوُ أَجمَلُ**

يقول: شكا الذئب للذئاب، ثم ارعوى بعد الشكوى، فكف وصبر عن قرب .

**وَفاءَ وَفاءَت بادِراتٍ[١٣] وَكُلُّهَا  عَلى نَكَظٍ مِمّا يُكاتِمُ[١٤] مُجمِلُ**

---

[١] في ب ( عن علقمة بن عبدة ) .
[٢] ديوانه ٥٩، وفي أ ( اشل ما يسمع الأصواد معلوم ) وهو تحريف .
[٣] ينظر اللسان ٣٧٢/١، و(وقيل: البارز من الأرض ) ساقطة من ب .
[٤] شرح لامية العرب للعكبري ٣٩، وإعراب لامية العرب لبعض الفضلاء – مخطوط الورقة ٦/أ .
[٥] في أ (ومنه سميت النائحة، فشبه الذئاب بنوح النساء، والثكل: اللواتي ثكلن حبيبا أو قريبا فقدنه، لأنها تقابل صاحبتها ....)والكلام فيه تقديم وتأخير والصواب من ب.
[٦] ينظر اللسان ٦٨٨/١ .
[٧] ينظر القاموس ٢٦٨/٤ .
[٨] ينظر اللسان ٦٤٠/٦، والكلام من (أغضى ....إلى اقتدى ) ساقط من ب .
[٩] ينظر الصحاح ٢٢٨٦/٦ .
[١٠] ينظر اللسان ٢٥١/٤، وفي ب ( والمراميل: جمع مرملة ).
[١١] في ب ( عن ) .
[١٢] في ب ( أي: اتست به ) .
[١٣] في الأصلين أ، ب ( باديات ) والصواب ما أثبتناه، والذي يؤكد ذلك قوله في الشرح ( ويروى باديات ) فكيف تكون في البيت (باديات ) ويقول في الشرح ( ويروى باديات ) إلا إذا كان الناسخ قد وهم وأخطأ فيها، كما أن الشارح ذكرها ( بادرات ) أثناء شرحه للبيت مع علمنا بوجود رواية (باديات ) عند شارحين من شراح اللامية وكما سيرد بعد قليل، إلا أن غالبية الرواة أجمعوا على روايتها (بادرات ) .
[١٤] في أ (يكابد) ورواية ب (يكاتم ) أصوب، لأنه سيذكرها من خلال شرح البيت برواية (يكاتم ) وهي الرواية التي أجمع عليها مشاهير الرواة .

ويروى (باديات)[١]، فاء: رجع[٢]، والنكظ: الشدة[٣]، والمصدر النكظ، يقال: نكظه بِشَرٍّ نكظاً، إذا أصابه وهو هنا الشدة من الجوع، وفي موضع آخر العجلة[٤]، وقوله[٥] فاءت: رجعت، بادرات: أي ظاهرات[٦]، ويكاتم: يخفي ما به من شدة الجوع[٧][٦/ب].

**وَتَشرَبُ أَسآرِيَ القَطا الكُدرُ بَعدَما سَرَت قَرَباً أَحناؤُها تتَصَلصَلُ**

الأساري: جمع سؤر، والأسآر: البقية [٨]، يقال: أسأرت في الإناء إسآرا إذا أبقيت فيه بقية، بقية، يقول: أرد الماء قبل القطا وهو أسرع الطير وروداً فيشرب القطا فضلاتي، يقال: سريت إذا سرت في أول الليل، وأسريت إذا سرت في آخره[٩]، وقيل: بل هما لغتان وهو الذي أذهب إليه، والقرب: الورود، يقال: قربت الماء أقربه[١٠] قرباً إذا وردته، وليلة القرب: ليلة ورود الماء[١١]، والأحناء: الجوانب الواحدة حنو[١٢]، وروايتي (أحشاؤها)[١٣] وهو أجود عندي، ويقال لليابس سمعت له صلصلة أي صوت ليبسه، فيقال: هذه تتصلصل أجوافها من العطش ليبسها [١٤]، ويقال: للحمار مصلصل وصلصال إذا صفا[١٥] صوته تشبيهاً بما ذكرت لك، والكدر: التي في ألوانها كدر[١٦].

**هَمَمتُ وَهَمَّت فَابتَدَرْنا وَأَسدَلَت وَشَمَّرَ مِنّي فارِطٌ مُتَمَهِّلُ**

أسدلت: كفت عن العدو[١٧]، وهكذا قال وحفظي: (وقصرت)، يريد أن القطا عجزت عن العدو ولم يكل، والفارط: المتقدم[١٨]، وفارط القوم في السفر هو الذي يتقدم ليصلح الموضع الذي يقصدونه، والجمع فراط وكل متقدم فهو فارط، وإنما ضرب الإسدال مثلاً، وشمر: أي جد وأسرع[١٩]، وابتدرنا: استبقنا[٢٠]، وأسدلت: أرخت أجنحتها[١].

---

[١] رويت بهذه الرواية في رشف الضرب من شرح لامية العرب ١٥٥، وسكب الأدب في شرح لامية العرب ٣٠٣.
[٢] ينظر الصحاح ٦٣/١ .
[٣] ينظر اللسان ٦٩٨/٨ .
[٤] ينظر أعجب العجب ٥٧.
[٥] من ( وقوله وفاءت ...إلى شدة الجوع ) ساقطة من ب.
[٦] ينظر الصحاح ٢٢٧٨/٥.
[٧] ينظر اللسان ٥٩٦/٧.
[٨] ينظر الصحاح ٦٧٥/٢.
[٩] ويسمى السير أول الليل أيضا الادلاج وآخر الليل الادِّلاج بتشديد الدال، ينظر لباب الآداب ١٠٢/١، بينما يراها الزجاج لغة واحدة ولايفرق بينها، ينظر فعلت وأفعلت ٨٧.
[١٠] في ب ( أقرب ) وهو غلط.
[١١] ينظر الصحاح ١٩٨/١.
[١٢] ينظر اللسان ٦٣٩/٢.
[١٣] وهي رواية ابن عطاء الله المصري في كتابه نهاية الأرب في شرح لامية العرب ١١٣.
[١٤] ينظر اللسان ٣٨٢/٥ .
[١٥] في أ ( ضع ) وهو غلط .
[١٦] ينظر الصحاح ٨٠٢/٢ .
[١٧] لم أجدها بهذا المعنى في معجمات اللغة.
[١٨] ينظر اللسان ٧٢/٧.
[١٩] ينظر اللسان ١٨٣/٥.
[٢٠] ينظر القاموس ٣٨٣/١.

**فَوَلَّيتُ عَنها وَهَي تَكبو لِعَقرِهِ يُباشِرُهُ[٢] مِنها ذُقونٌ وَحَوصَلُ**

تكبو: تتساقط من الضعف [٣]، والعقر: مقام الساقي من الحوض[٤]، والذقون: جمع ذقن في الكثرة وفي القلة الأذقان [٥]، وحوصل: جمع حوصلة كجندل وجندلة[٦]، يقول: وردت وصددت والقطا يكرع بعدُ لم يصدر وكنت أسرع منها .

**كَأَنَ وَغاها حَجرَتَيهِ وَحَولَهُ أَضاميمُ مِنَ سفرٍ[٧] القَبائِلِ نُزَّلُ[٧/أ]**

وغاها ووعاها ووحاها واحد وهو: أصواتها[٨]، وحجرتاها: ناحيتاها[٩]، وأضاميم: جمع إضمامة وهم القوم ينضم بعضهم إلى بعض في السفر[١٠]، والإضمامة في الأصل الإضبارة [١١]، والسفر: المسافرون، ويروى (من سفلى القبائل) يريد من مؤخرهم .

**تَوافَينَ مِن شَتّى إِلَيهِ فَضَمَّها كَما ضَمَّ أَذوادَ الأَصاريمِ مَنهَلُ**

الشتى [١٢]: الطرق المختلفة، وهو مأخوذ من التشتت وهو التفرق [١٣]، والأذواد: جمع ذود وهو ما بين الثلاث إلى العشر من الإبل[١٤]، والأصاريم: جمع أصرام والواحد صرم وهو القطعة من الإبل[١٥]، والمنهل: الماء وشبه القطا بكثرة الناس في الورود[١٦].

**فَعَبَّت غِشاشاً ثُمَّ مرَّت كَأَنَّها مَعَ الفَجْرِ رَكبٌ مِن أُحاضَةَ مُجفِلُ**

عبت: من عب يعب إذا شرب الماء، فصبه صباً في الحلق [١٧]، وفي الحديث(مصوا الماء مصاً ولا تعبوه عباً فإن الكباد من العب)[١٨]، عبت: تابعت الشرب كأنها تصبه في أجوافها[١٩]، والغشاش: الشيء القليل[٢٠]، يريد أنها وإن تابعت الشرب فذاك منها قليل،

---

[١] ينظر اللسان ٥٣٨/٤.
[٢] في ب ( يباشرها ) .
[٣] ينظر الصحاح ٢٤٧١/٦.
[٤] ينظر القاموس ٩٧/٢.
[٥] ينظر اللسان ٥١١/٣.
[٦] ينظر القاموس٣٦٩/٣.
[٧] في الأصلين أ، ب (سفلى ) والصواب ما أثبتناه، بدلالة أن الشارح سيذكرها في الشرح بقوله ( والسفر: المسافرون، ويروى من سفلى.....) فكيف تكون في البيت (سفلى ) ويقول في الشرح ويروى (من سفلى ) إلا إذا كان الناسخ قد وهم وأخطأ فيها، كما أن كل الشراح أوردوها برواية (من سفر القبائل) .
[٨] ينظر اللسان ٣٥٣/٩، ٣٥٧/٩.
[٩] ينظر اللسان ٣٣٢/٢.
[١٠] الصحاح ١٩٧٢/٥.
[١١] الإضمامة من الكتب: الإضبارة،والملاحظ أن صاحب الشرح انفرد بذكرها عن بقية الشراح .
[١٢] في ب ( الشت ) .
[١٣] ينظر الصحاح ٢٤٥/١.
[١٤] ينظر البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث٧٢، وفي ب ( مابين الثلاث إلى العشرة) .
[١٥] ينظر القاموس ١٣٩/٤، وفي ب ( الواحد ) بدون الواو .
[١٦] ينظر الصحاح ١٨٣٧/٥.
[١٧] ينظر اللسان ٤٤/٦.
[١٨] الحديث بهذه الرواية ورد في سنن البيهقي الكبرى ٢٤٨/٧.
[١٩] ينظر اللسان ٤٥/٦.
[٢٠] ينظر اللسان ٦٢٩/٦.

وأحاضة فيما ذكر أحمد بن يحيى قبيلة من الأزد[١]، وقال لي غيره: قبيلة من اليمن[٢]، ولم يعرفها، قال أبو العباس محمد بن يزيد: ولم أسمع باسمها إلا في هذا الشعر، والمجفل: المسرع [٣]، والركب: ركبان الإبل خاصة دون غيرها، وقال بعضهم: غشاشاً: من عجلة، والعبُّ: الجرع[٤]، يقول: وردت على عجلة ثم صدرت في بقايا الظلمة في الفجر.

**وَآلَفُ وَجهَ الأَرضِ عِندَ افتِراشِها بِأَهدَأ تُنبيهِ سَناسِنُ قُحَّلُ**

تنبيه: تنميه [٥]، بأهدأ: يريد بمنكب أهدأ، يريد فيه جنأ[٦]، وقيل: الأهدأ الشديد الثبات في في المكان [٧]، يعني جنبه، وتنبيه: تجفيه[٨] وترفعه من الأرض، ويروى تنبيه من نبا ينبو ينبو عن الشيء إذا جفا عنه [٩]، ويروى تثنيه[١٠] أي تكفه من لزوم [٧/ب] الأرض، والسناسن: حروف فقار الظهر، وهي مغارز رؤوس الأضلاع [١١]، وقحل: جمع قاحل وهو اليابس، يقال: قحل جلده إذا جف[١٢]، وقوله آلف: استقبل[١٣].

**وَأَعدِلُ مَنحوضاً[١٤] كَأَنَّ فُصوصَهُ كِعابٌ دَحاها لاعِبٌ فَهيَ مُثَّلُ**

قوله: وأعدل "الذراع والساعد"، منحوض: العاري عن اللحم[١٥]، فصوصه: مفاصله[١٦] ، كعاب: رماح[١٧]، دحاها: بسطها[١٨]، وقوله مُثَّلُ: منتصبة[١٩]، يقول[٢٠]: أعدل ذراعاً أي: قليل لحمه فأتوسده[٢١]، وفصوصه: فواصل عظامه الواحد فص، ودحاها: بسطها شبهها في قلة لحمها وضمورها بكعاب ضرب بها، مَثُلتْ: أي انتصبت، وإنما يريد بهذا كله أنه قليل اللحم ضعيف معصوب له عظام شديدة العصب .

**فَإِن تَبتَئِس بِالشَنفَرى أُمُّ قَسطَلٍ لَما اِغتَبَطَت بِالشَنفَرى قَبلُ أَطوَلُ**

---

[١] ينظر نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب٣٤، خزانة الأدب ٤٥٠/٧، سبائك الذهب ٢١.
[٢] ينظر شرح لامية العرب للعكبري ٤٥، وأعجب العجب ٦١.
[٣] ينظر اللسان ١٥٤/٢.
[٤] ينظر تفريج الكري عن قلوب أهل الأدب ٤١.
[٥] ينظر الصحاح ٢٥٠٠/٦.
[٦] الجنأ: الانكباب على الشيء، ينظر اللسان ٢١٥/٢.
[٧] ينظر القاموس ٣٤/١، وفي أ ( شديد الثياب ) وهو تحريف .
[٨] ينظر الاشتقاق ٤٦٢/١.
[٩] ينظر أساس البلاغة ٤١٨/٢.
[١٠] في أ ( تنبيه ) وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه من ب .
[١١] ينظر اللسان ٧٢٠/٤.
[١٢] ينظر أساس البلاغة ٢٣١/٢.
[١٣] لم أجدها بهذا المعنى في معجمات اللغة، و (وقوله آلف: استقبل ) ساقطة من ب .
[١٤] في الأصلين أ، ب ( منحوضٍ ) وهو غلط، لأنه حال كما فسره الشارح أعلاه وقال: ( أعدل ذراعا .... ) .
[١٥] ينظر الصحاح ١١٠٧/٣.
[١٦] ينظر القاموس ٣١١/٢ .
[١٧] ينظر اللسان ٦٧٧/٧.
[١٨] ينظر الصحاح ٢٣٣٤/٦.
[١٩] ينظر الصحاح ١٨١٦/٥، و ( قوله وأعدل .....إلى منتصبة ) ساقطة من ب .
[٢٠] في أ ( يقال ) وهو غلط .
[٢١] في أ ( فأتوده ) وهو تحريف .

القسطل: الغبار[١] وإنما يريد بأم قسطل الحرب[٢]، تبتئس: تلقى بؤساً من فراقه وقيل: إن أم قسطل المرأة الفقيرة المحتاجة [٣]، ويقال للفقر: أم غبراء وبنو الأرض[٤].

**طَريدُ جِناياتٍ تَياسَرنَ لَحمَهُ عَقيرَتُهُ لأَيِّها حُمَّ أَوَّلُ**

قوله[٥] جنايات: ذنوباً صار بها مطروداً[٦]، وتياسرن: اقتسمن لحمه كأنهن ضربن عليه بالميسر وهي القداح[٧]، والياسر واليسر: الضارب بالقداح [٨]، وعقيرته: نفسه وجثته اللتان اللتان يعقران متى ظفر به[٩]، وقوله حم: قدر وقضي[١٠] .

**تَنامُ إِذا ما نامَ يَقظى عُيونُها حِثَاثاً إِلى مَكروهِهِ يَتَغَلغَلُ**

تنام: يعني الجنايات هي في نومها يقظى عيونها، يقول إذا قصر الطالبون عني بالأوتار التي هي جمع وتر بمعنى الإهدار لم تقصر الجنايات [١١]، أو يبغين لي طالبا أحذره، وحثاثاً: سراعاً[١٢].

**وَإِلفُ هُمومٍ ما تَزالُ تَعودُهُ عِياداً كَحُمّى الرِّبْعِ أو هِيَ أَثقَلُ[٨/أ]**

حمى الربع: أن تأخذ المرء يوماً وتدعه يومين وتأخذه في الرابع[١٣]، يقول: تعتاده الهموم كما تعتاد حمى الربع المحموم.

**إِذا وَرَدت أَصدَرتُها ثُمَّ إِنَّها تَثوبُ[١٤] فَتَأتي مِن تُحَيتٍ[١٥] وَمِن عَلُ[١٦]**

قوله وردت: أي أقبلت[١٧]، وأصدرتها: رددتها[١٨]، وتثوب: ترجع[١٩].

**فَإِمّا تَرَيني كَابِنَةِ الرَملِ ضاحِياً عَلى رِقَّةٍ أَحفى وَلا أَتَنَعَّلُ**

---

[١] ينظر اللسان ٣٦٠/٩.
[٢] ينظر أعجب العجب ٦٣، وشرح لامية العرب للعكبري٤٧، تفريج الكرب عن قلوب أهل الأدب ٧٠، وشرح لامية العرب لسليمان لسليمان بن محمد ٢٦.
[٣] ينظر نهاية الأرب في شرح لامية العرب ١١٨.
[٤] الكلام من ( وقيل: أن أم قسطل ..إلى بنو الأرض ) ساقط من ب .
[٥] و (قوله جنايات: ذنوبا صار بها مطرودا ) ساقطة من ب .
[٦] ينظر القاموس ٣١٣/٤، وفي أ ( مطرود ) وهو غلط .
[٧] ينظر اللسان ٤٥٤/٩.
[٨] ينظر اللسان ٤٥٥/٩.
[٩] ينظر اللسان ٣٥٨/٦.
[١٠] ينظر الصحاح ١٩٠٤/٥، (وقوله حم: قدر وقضي ) ساقطة من ب .
[١١] ينظر اللسان ٢٠٧/٩.
[١٢] ينظر اللسان ٣٢١/٢.
[١٣] ينظر الصحاح ١٢١٢/٣.
[١٤] في الأصلين أ، ب ( تنوب ) وهو تصحيف، وفي ب لم يشرح الشارح البيت .
[١٥] تحيت تصغير تحت، وهو تصغير تقريب، ينظر كتاب سيبويه ٤١٥/٣، شرح ابن عقيل ١٣٩/٤.
[١٦] جاء في الكتاب: وسألت الخليل عن ( من علُ ) هلا جُزمت اللام فقال: لأنهم قالوا: ( من علٍ ) فجعلوها من منزلة المتمكن فأشبه عندهم ( من معالٍ ) فلما أرادوا أن يجعل بمنزلة ( قبلُ و بعدُ ) حركوه كما حركوا ( أولُ ) فقالوا: ابدأ بهذا أولُ، كتاب سيبويه ٢٨٧/٣.
[١٧] ينظر اللسان ٢٧١/٩.
[١٨] ينظر الصحاح ٧١٠/٢.
[١٩] ينظر اللسان ٧١٦/١، وفي أ ( تنوب ) وهو تصحيف .

ابنة الرمل: البقرة [١]، ضاحياً: بارزاً[٢] للقر والحر كهذه الوحشية، ويقال: هي الحية [٣]، [٣]، ويقال: هي بقرة على رقة حال وهزال، وبنات الرمل: الحيات، وما أشبهها من ساكنات ساكنات الرمل، ويروى أتسربل.

**فإنّي لَمَولى الصَبرِ أَجتابُ بَزَّهُ عَلى مِثلِ قَلبِ السِّمعِ وَالحَزمَ أَفعَلُ**

ويروى( أنعل)[٤]، مولى الصبر: وليه[٥]، وأجتاب: أقطع [٦]، أو أجتاب: ألبس[٧]، والبزة: والبزة: الثياب [٨]، والسمع: ولد الذئب من الضبع [٩]، وقال الشيخ: والعسبار: ولد الضبع من الذئب[١٠].

**وَأُعدِمُ أَحياناً وَأَغنى وَإِنَّما يَنالُ الغِنى ذو البُغيةِ المُتَبَذِّلُ**

يقال: عدم الرجل يعدم وأعدم يعدم بمعنى[١١]، وأغنى واستغنى، والبغية: في الهمة، يقول: من كان بعيد الهمة نال ما طلب بكسر الباء وضمها، وقوله: المتبذل بالذال المعجمة: الذي يمتهن نفسه[١٢]، وبالمهملة: الذي يتبدل من أرض إلى أرض [١٣].

**فَلا جَزِعٌ مِن خَلَّةٍ مُتَكَشِّفٌ وَلا مَرِحٌ تَحتَ الغِنى أَتَخَيَّلُ**

قوله خلة: الحاجة والفقر[١٤]، وقوله متكشف: الذي يكشف فقره للناس[١٥]، وقوله مرح: نشيط[١٦]، والمتخيل: المختال بغناه[١٧].

**وَلا تَزدَهي الأَطماعُ حِلمي وَلا أُرى سَؤولاً بِأعقابِ الأَقاويلِ أَنمِلُ**

---

[١] ينظر ينظر شرح لامية العرب للعكبري ٥٠، وأعجب العجب ٦٧، وتفريج الكرب عن قلوب أهل الأدب ٧٨، وشرح شعر الشنفرى ٨٤، وفي أ ( قوله كابنة: يعني الحيةلأنها تكون في الرمل، وقوله ضاحياً: أي بارزاً ) كلام مكرر للناسخ وسوف ترد هذه المعاني بعد قليل لذا آثرنا حذفها والتنبيه عليها هنا، واخذنا التصويب من ب .

[٢] ينظر القاموس ٣٥٦/٤.

[٣] ينظر أعجب العجب ٦٧.

[٤] وردت في الأصلين أ، ب (ويروى أفعل ) وهو غلط والصواب ما أثبتناه، وهي رواية انفرد بها الزمخشري في أعجب العجب ٦٧، ٦٧، لذلك وهم الناسخ فكتبها ( أفعل ) بدلا عن ( أنعل ) .

[٥] ينظر اللسان ٤٠٨/٩.

[٦] ينظر اللسان ٢٥٠/٢.

[٧] ينظر اللسان ٢٥١/٢.

[٨] ينظر الصحاح ٨٦٥/٣.

[٩] ينظر اللسان ٦٨٥/٤.

[١٠] ينظر الحيوان ١٨٢/١، وحياة الحيوان الكبرى ٢٠٦/٢، والمذكر والمؤنث ابن الأنباري ١٥٢/١، وفي أ ( العشيادة ) وهو تحريف.

[١١] الإعدام: الفقر، ينظر القاموس ١٥٠/٤، وفي أ ( عدم الرجل يعدم (وعدم)) وهو غلط.

[١٢] ينظر اللسان ٣٦٣/١.

[١٣] ينظر اللسان ٣٥٤/١، الكلام من (وقوله المتبذل ....إلى أرض ) ساقطة من ب .

[١٤] ينظر الصحاح ١٦٨٧/٤، الكلام من ( وقوله خلة: الحاجة والفقر، وقوله) ساقطة من ب .

[١٥] ينظر اللسان ٦٧١/٧.

[١٦] ينظر الصحاح ٤٠٤/١، ( مرح نشيط ) ساقطة من ب .

[١٧] ينظر اللسان ٢٧٠/٣.

تزدهي: تستخف [١]، والأجهال: جمع جهل لغة شاذة[٢] ؛بل جمع جهل جهول وهي اللغة اللغة المستعملة، بأعقاب: بمآخير[٣]، أنمل: أنم[٤]، يقال: رجل نملة إذا كان نماماً، ونمل ونمل ينمل إذا نم[٨/ب] والنَّملة والنُّملة: النميمة.

**وَلَيلَةِ نَحسٍ يَصطَلِيَ القَوسَ رَبُّها وَأَقطُعَهُ اللاتي بِها يَتَنَبَّلُ**

ويروى: وأقدحه، النحس: البرد هنا[٥]، وإذا اصطلى الأعرابي قوسه فليس وراء ذلك في الشدة شيء، والأقطع: جمع قطع وهو السهم القصير العريض النصل[٦]، ويتنبل: يختار لرميه، وأنشد الأصمعي لذي الإصبع[٧]: [من المنسرح]

قوم أفواقها وأتْرَصَها أنْبَلُ ُعدوانَ كلهاَ صَنَعا

**دَعَستُ عَلى غَطشٍ وَبَغشٍ وَصُحبَتي سُعارٌ وَإِرزيزٌ وَوَجرٌ وَأَفكَلُ**

دعست: دفعت [٨]، يقول: سريت على هذه الحالة، وقيل: دعست من الدعس وهو الوطء[٩]، والدعس أيضاً: الطعن[١٠]، والغطش: الظلمة[١١]، من قوله تعالى (وأغطش ليلها)[١٢]، قال الأعشى[١٣]: [من المتقارب]

ويهماءُ بالليل غطشى الفلا ةُ يؤرقني صوتُ فيّادِها

والبغش: المطر الخفيف[١٤]، وأرض مبغوشة: أي ممطورة، والسعار: حر يجده الإنسان في جوفه من شدة الجوع والبرد[١٥]، وإرزيز: إفعيل من أحد شيئين من الاتزاز أي الثبوت، يريد أنه يجمد في مكانه من شدة البرد [١٦]، أو يكون من الرز وهو صوت أحشائه من الشدة

---

[١] ينظر اللسان ٤٢٧/٤.
[٢] رواية البيت ( الأطماع حلمي ) بينما أوردها الشارح ( الأجهال حلمي ) وربما أخطأ الناسخ في كتابتها في البيت برواية ( الأطماع الأطماع ) وحين أتى للشرح ذكرها ( الأجهال ) وهي الرواية الصائبة والمتداولة عند أغلب الشراح باستثناء السويدي في رشف الضرب، ص ١٩٠ وسليمان بن محمد في شرحه، ص ٢٨، جاءت روايتها على ( الأطماع ) .
[٣] ينظر اللسان ٣٤٤/٦.
[٤] ينظر اللسان ٧٠٨/٨.
[٥] ينظر القاموس ٢٦٣/٢.
[٦] ينظر اللسان ٤١٧/٧.
[٧] ديوانه ٦١، وفي أ ( لذي الإصابع ) وهو غلط .
[٨] لم أجدها بهذا المعنى في معجمات اللغة، ولعلها محرفة عن ( دست )، وهي أقرب وأصح من حيث المعنى .
[٩] ينظر القاموس ٢١٥/٢.
[١٠] ينظر اللسان٣ /٣٦٠، الكلام من ( وقيل دعست ...إلى أيضا الطعن ) ساقط من ب .
[١١] ينظر اللسان ٦٤٢/٦.
[١٢] جزء من آية، سورة النازعات /٢٩.
[١٣] ديوانه ١٢٣، وفيه (يؤنسني بدل يؤرقني ) وفي أ (العلاة بدل الفلاة )وهوتحريف، وفي الأصلين أ، ب (قيادها، فبادها ) وكلاهما تصحيف .
[١٤] ينظر ينظر الصحاح ٩٩٦/٣.
[١٥] ينظر اللسان ٥٨٦/٤.
[١٦] ينظر اللسان ١٣١/٤.

[١]، والوجر: الخوف[٢]، يقال: أنا أوجر من ذاك ووجر من ذاك أي أخاف، والأفكل: الرعدة[٣].

**فَأَيَّمتُ نِسواناً وَأَيتَمتُ إلدَةً وَعُدتُ كَما أَبدَأتُ وَاللَيلُ أَلَيلُ**

أيمت: جعلتهن أيامى بلا أزواج، والأيم: التي لا زوج لها[٤]، يقال: فلانة بينة الأيمة والأيوم، واليتم في الناس من قبل الآباء، وفي البهائم من قبل الأمهات[٥]، هذا قول الأصمعي، ويقال: إلدة وولدة بهمز الواو، كما انكسرت [٩/أ] كما قالوا في وجوه أجوه، وأقتت في وقتت[٦]، وكذلك يفعل بها إذا انكسرت أو انضمت من غير إعراب فهذا مطرد فيها، وأبدأت: ابتدأت، يقال: من أين أبدأ[٧] الركب وأوضح ووضح وطرأ ودره أي: من أين أين ابتدأ وطلع، وأليل: ثابت الظلمة مستحكماً [٨]، يقال: نهار أنهر وشهر أشهر ودهر أدهر إذا كمل.

**وَأَصبَحَ عني بِالغُمَيصاءِ جالِساً فَريقانِ: مَسؤولٌ وَآخَرُ يَسأَلُ**

الغميصاء: موضع [٩]، وجالس: أتى إلى الجلس وهي نجد[١٠]، يقال: جلس إذا أتى الجلس الجلس وهي نجد، وأنشد الأصمعي [١١]: [من الطويل]

إذا أمُ سرياحٍ[١٢] غدت في ظعائنٍ جوالسَ نجداً ظلت العينُ تدمعُ

**فَقالوا: لَقَد هَرَّت بِلَيلٍ كِلابُنَا فَقُلنا: أَذِئْبٌ عَسَّ أَم عَسَّ فُرعُلُ**

عس: طاف ودار[١٣]، ومنه سمي العس عساً، والفرعل: ولد الضبع والأنثى فرعلة والجمع فراعل[١٤]، يقول: عسست[١٥] عليهم فنبحت[١٦] كلابهم فتوهموها ذئابا.

---

[١] ينظر الصحاح ٧٨٩/١.
[٢] ينظر اللسان ٢٢٣/٩.
[٣] ينظر الصحاح ١٧٩٢/٥.
[٤] ينظر اللسان ٣٠٠/١، والبصائر والذخائر ٢٥/٤.
[٥] لأبي حيان التوحيدي تعليل لطيف حول هذه المسألة، ينظر الهوامل والشوامل ٣٦٠.
[٦] ينظر شرح الفصل في صنعة الإعراب ٢٢١/٤، وفي ( وقتت ) قراءة يستشهد بها علماء القراءات، فهي قراءة أبي عمرو بتشديد القاف (وقّتت) وقراءة أبي جعفر بتخفيف القاف (وقِتت) قالوا: وهي الأصل أي (الواو) لأنه من الوقت والهمزة بدل منها لأنها مضمومة ضمة لازمة، ينظر التيسير في القراءات السبع ٢١٨، والموضح في وجوه القراءات وعللها ١٣٢٨/٣، والدر المصون ٤٥٥/٦.
[٧] ساقطة من ب .
[٨] ينظر اللسان ١٧٩/٨.
[٩] الغميصاء: موضع في بادية العرب قرب مكة كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة الذين أوقع بهم خالد بن الوليد، ينظر معجم البلدان ٢١٤/٤.
[١٠] ينظر معجم البلدان ١٥٣/٢.
[١١] البيت نسب في الفصول والغايات ١٥١، لابن زرعة الكلاني، وروايته ( جوالس نجدا فاضت )، وفي أ ( قال الأصمعي ) وهو غلط، لأن البيت ليس للأصمعي .
[١٢] في أ ( أم سرباج ) وهوتصحيف .
[١٣] ينظر اللسان ٢٤٧/٦.
[١٤] ينظر الصحاح ١٧٩٠/٥.
[١٥] في ب (دعست ) .
[١٦] في أ ( فجفت ) والصواب ما في ب .

**فَلَم يكُ إلا نَبأَةً ثُمَّ هَوَّمَت فَقُلنا: قَطاةٌ ريعَ أَم رِيْعَ أَجدَلُ**

نبأة: صوت [١]، هومت يعني الكلاب: أي نامت بعد النباح، والأجدل: الصقر وهو مأخوذ مأخوذ من الجدل[٢]، و"أم" بدل عن الألف[٣]، ويروى أو ريع، وريع يعني: أفزع[٤].

**فَإن يَكُ مِن جِنٍّ لَأَبرَحُ طارِقاً وَإن يَكُ إنساً ماكَها الإنسُ تَفعَلُ**

لأبرح طارقاً: لأعظم طارقاً وأكرم[٥]، ويجوز أن يكون حكي عن القوم، ويريد أنه كان يأتي يأتي بالبرحاء وهي الداهية، أبرح: أتى بالبرح وهو الشدة [٦]، وقال بعضهم: البرح وهو الأول أكثر، قال جرير[٧]: [من البسيط]

ما كنتُ أولَ مشتاقٍ أضرَّ به بَرْحُ النوى وعذابٌ غيرُ تَفْتِيرِ

والكاف في قوله: ما كها كاف التشبيه والهاء والألف راجعان إلى فعله، وهذا من قول العرب: (من يعق أباه لا يفلح بعدها) يريدون بعد العقة والفعلة.[٩/ب]

**وَيَومٍ مِنَ الشِعرى[٨] يَذوبُ لَعابُهُ أَفاعيهِ في رَمضائِهِ تَتَمَلمَلُ**

قوله الشعرى: نجم يطلع في شدة الحر[٩]، وقوله أفاعيه في رمضائه: شدة حر الحجارة والحصى، وقوله تتململ: أي تتقلب من شدة الحر[١٠]، لوابه ولعابه واحد: وهو لعاب الشمس الذي يرى في الحر[١١]، وهو كالخيوط يعرض في العين .

**نَصَبتُ لَهُ وَجهي وَلا كِنَّ دونَهُ وَلا سِترَ إلا الأَتْحَمِيُّ المُرَعبَلُ**

الأتحمي: ضرب من البرود، [١٢]والمرعبل: المقطع الدقيق[١٣]، يقال: رعبلته إذا قطعته ورققته.

**وَضافٍ إذا هَبَّت له الريحُ طَيَّرَت لَبائِدَ عن أَعطافِهِ ما تُرَجَّلُ**

---

[١] ينظر التاج ٤٩٩/١.
[٢] ينظر الصحاح ١٦٥٣/٤.
[٣] كلام الشارح هنا أراد به تقدير البيت ( أقطاة ريع أم ريع أجدل ) لذلك قال وأم بدل عن الألف .
[٤] ينظر القاموس ٢٣/٣، و( يعني ) ساقطة من ب .
[٥] ينظر اللسان ٣٧٤/١.
[٦] ينظر اللسان ٣٧٤/١.
[٧] في الأصلين أ، ب (حرم ) وهو تحريف، وفي الأصلين أيضا ( عذاب فيه تعييرُ) ولا يستقيم معها السياق لأن القصيدة على الروي المكسور ورواية الشارح على الروي المرفوع، والبيت في ديوانه ١٤٥/١، وفي الديوان (محزون بدل مشتاق ) (الهوى بدل النوى) .
[٨] في أ ( الشنفرى ) وهو غلط، وستأتي في الشرح مغلوطة أيضا .
[٩] ينظر القاموس ٣١٠/٢.
[١٠] ينظر اللسان ٣٦٧/٨.
[١١] ينظر الصحاح ٢٢٠/١.
[١٢] برد منسوب إلى أتحم وهي بليدة باليمن، معجم ما استعجم ١٠٤/١.
[١٣] ينظر الصحاح ١٧١٠/٤.

الضافي: السابغ[١]، وإنما عني شعره، يقول: ليس يستره في هذا الحر إلا البُرد، والشعر اللبائد: جمع لبيدة وهو ما تلبد من شعره لأنه لا يرجله و لا يدهنه[٢]، وترجل: تسرح[٣].

**بَعيدٌ بِمَسِّ الدُهنِ وَالفَلي عَهدُهُ لَهُ عَبَسٌ عافٍ عن الغِسلِ مُحولُ**

أصل العبس: ما يتعلق بأذناب الشاة والإبل وألياتها من الأرواث والأبعار[٤]، وعاف: كثير، يقال: عفي شعره إذا كثر[٥]، والغسل: ما يغسل به الرأس، ومحول: أتى عليه الحول الحول [٦]، يقول: له من التراب والأوساخ ما يقوم له مقام الغسل، أو لم ينق رأسه حين غسله ففيه عبس منه.

**وَخَرقٍ كَظَهرِ التُرسِ قَفرٍ قَطَعتُهُ بِعاملَتَينِ بطنهُ لَيسَ يُعمَلُ**

الخرق: البلد الواسع الذي يتوسع فيه، وتتخرقه الريح[٧]، كظهر الترس من استوائه، وعاملتين: يعني رجليه[٨]، ليس يعمل: أي غير مسلوك ظهر هذا الخرق[٩] .

**فَألحَقتُ أولاهُ بِأُخراهُ موفِياً عَلى قُنَّةٍ أُقعي مِراراً وَأَمثِلُ[١٠/أ]**

أي قطعته وجزته عدواً، موفياً: مشرفاً على قنة جبل[١٠]، والقنة والقلة: أعلى الجبل[١١]، والإقعاء: القعود على الركبتين وباطن الفخذين كقعدة الكلب والسبع[١٢]، وأمثل: انتصب [١٣]، وإنما يقعي ويمثل لأنه مرتبيء مرتقب ليرى من يطلع عليه فيغير عليه.

**تَرودُ الأَراوِيُّ الصُحمُ حَولِي كَأَنَّها عَذارى عَلَيهِنَّ المُلاءُ المُذَيَّلُ**

ترود: تذهب وتجيء[١٤]، وواحد الأراوي: أروية وهي أنثى التيس البري[١٥]، والصحم: الحمرة، والصحمة: التي تضرب إلى السواد [١٦]، وليست السحم، وقال بعض[١٧] الملاص[١٨] لنفسه أو لرفيقه، قال: [من الرجز]

---

[١] ينظر الصحاح ٢٤٠٩/٦.
[٢] ينظر القاموس ٣٤٤/١.
[٣] ينظر اللسان ٨٦/٤.
[٤] ينظر الكامل في اللغة والأدب٥١٠/٢.
[٥] ينظر الصحاح ٢٤٣٣/٦.
[٦] ينظر اللسان ٦٦٤/٢.
[٧] ينظر القاموس ٢٣٣/٣.
[٨] ينظر القاموس ٢٢/٤.
[٩] ينظر اللسان ٤٤٧/٦.
[١٠] ينظر اللسان ٣٦٣/٩.
[١١] ينظر الصحاح ٢١٨٤/٦.
[١٢] ينظر اللسان ٤٤٥/٧.
[١٣] ينظر الصحاح ١٨١٦/٥.
[١٤] ينظر اللسان ٢٩٥/٤.
[١٥] ينظر القاموس ٣٠٧/١، والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٧٤.
[١٦] ينظر القاموس ١٤٠/٤.
[١٧] في أ ( بعضهم ) وهو غلط .
[١٨] بنو مليص :بطن من بطون العرب، ينظر اللسان ٣٥٧/٨.

إياكَ والأصحمَ أنْ تعتارَهُ

يُكْذِبْكَ منْ أبْصَرَ[١] يوماً نارَهُ

تعتاره: تعتريه بأخذه[٢]، والنار: السمة [٣]، يقال: ما نار هذا البعير، فيقال: ميسم بني فلان، يقول: إن أحببت[أخذ][٤]هذا البعير علم أنك غير مالك له لسمته، والمذيل: الطويل الذيل[٥].

**وَيَركُدنَ بالآصالِ حَولِي كَأَنَّني مِنَ العُصم أَدفى يَنتَحي الكِيحَ أَعقَلُ**

ويروى: من العصم أرفى ينتحي الكيح[٦]، يركدن: يثبتن من ركد الماء[٧]، وينتحي: يقصد[٨]، وتفسير[٩] هذا البيت على ما قاله بعضهم: أن . يركدن . يثبتن حوله لأنهن قد آنسن به كما يأنس بالأعصم وهو الذكر من الوعول، والآصال: العشيات[١٠] لأنه يرد الماء مع[١١] الأروى، فقد أنست به، وإنما سمي الأعصم لبياض في يديه شبهوه بالعصام وهو الحبل [١٢]، وأدفى: ما له قرن [١٣]، ينتحي: يعتمد [١٤]، وكيح الجبل: حرفه [١٥]، والأعقل: الملتقي القرنين الذي قد اعتصم بالجبل [١٦]، يقال: وعل أعقل وأروية عقلاء.

والله سبحانه وتعالى أعلم، تم ذلك بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه [١٠/ب] وكان الفراغ من ذلك عصرية [كذا] يوم الجمعة الموافق للتاسع والعشرين خلت من شهر المحرم الحرام من شهور عام سنة ست وستين ومائتين[١٧] بعد الألف من هجرة من صلى الله على أكمل وصف صلى الله عليه وسلم[١٨].[١١]

---

[١] في أ ( أصبر ) والصواب ما أثبتناه من ب .
[٢] ينظر اللسان ٢١٩/٦.
[٣] ينظر لباب الآداب ٢٥/١.
[٤] ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها المعنى، وهي ساقطة من الأصلين .
[٥] ينظر اللسان ٥٣٩/٣.
[٦] في أ ( أدفى بلتحي ) وهو غلط وتحريف والصواب ما في ب .
[٧] ينظر الصحاح ٤٧٧/٢.
[٨] ينظر اللسان ٤٨٨/٨.
[٩] من هنا إلى ( أروية عقلاء ) ساقطة من ب .
[١٠] ينظر اللسان ١٦٣/١.
[١١] في أ ( من ) وهو غلط ولا يستقيم بها المعنى.
[١٢] ينظر الصحاح ١٩٨٦/٥.
[١٣] ينظر ينظر أعجب العجب ٨٣، وتفريج الكرب عن قلوب أهل الأدب ١٠٨.
[١٤] ينظر اللسان ٤٨٨/٨.
[١٥] حرف الجبل: ناحيته، ينظر اللسان ٤٠١/٢.
[١٦] ينظر أعجب العجب ٨٣، وشرح لامية العرب للعكبري ٦٣.
[١٧] في أ ( سنة ستة وستين وما ئتي ) والصواب ما أثبتناه .
[١٨] جاء في نهاية النسخة ب ( تمت التقييدات المنسوبة لأبي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد التي على قصيدة الشنفرى المشهورة بلامية العرب على يد كاتبها الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد القلتي ( كذا ) في يوم الأحد ١٠ خلت من شهر جماد الأول سنة ١٣٧١وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

## المصادر والمراجع


١. القرآن الكريم.

٢. أبو العباس المبرد وأثره في علوم العربية، محمد عبد الخالق عضيمة، مكتبة الرشد – الرياض، ط١/١٤٠٥هـ.

٣. أدب الكاتب، ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة– بيروت، ط٢/١٩٨٥.

٤. أساس البلاغة، أبو القاسم جارالله عمر بن محمود الزمخشري (ت٥٣٨ هـ) تحقيق مركز التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، ط٣/١٩٨٥.

٥. الاشتقاق، ابن دريد الأزدي، (ت٣٢١هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة المثنى – بغداد، ط٢/١٩٧٩.

٦. الأضداد في كلام العرب، أبو الطيب اللغوي (ت٣٥١هـ) تحقيق د.عزة حسن، مطبوعات المجمع العلمي العربي – دمشق، ١٩٦٣.

٧. أعجب العجب في شرح لامية العرب، أبو القاسم جارالله عمر بن محمود الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) نشره د.عبد الحميد هنداوي، دار الآفاق العربية – القاهرة، ط١/٢٠٠٦.

٨. إعراب لامية العرب، لبعض الفضلاء، مخطوط مكتبة المتحف الوطني – بغداد، رقمه، ١٠٦٣.

٩. الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤/١٩٧٩.

١٠. الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) تحقيق مكتب تحقيق التراث، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، (د.ت).

١١. الأمالي، أبو علي إسماعيل القالي (ت٣٥٦هـ) دار الكتب العلمية – بيروت، (د.ت).

١٢. الإمتاع والمؤانسة، أبو حيان التوحيدي (ت٤١٤ هـ) تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة (د.ت).

١٣. إنباه الرواة على أنباه النحاة، علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، ط١/١٩٥٠.
١٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي(ت ٩١١هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط١/١٩٦٤.
١٥. البلغة في تراجم أئمة اللغة، الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ) تحقيق محمد المصري، دمشق، ١٩٧٢.
١٦. البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، أبو البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ) تحقيق د.رمضان عبد التواب، دار الكتب – الجمهورية العربية المتحدة، ١٩٧٠.
١٧. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ) تحقيق مجموعة من الأساتذة، طبعة الكويت، (د.ت).
١٨. تاريخ الأدب العربي – العصر الجاهلي – د. شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، ط٨ /١٩٧٧.
١٩. تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، ترجمة د.عبد الحليم النجار، دار المعارف – مصر، ط٣/١٩٧٤.
٢٠. تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ترجمة محمود فهمي حجازي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، ١٩٩١.
٢١. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) دار الكتاب العربي– بيروت، (د.ت).
٢٢. تفريج الكرب عن قلوب أهل الأدب في معرفة لامية العرب، ابن زاكور الفاسي (ت١١٢٠هـ)تحقيق د.علي إبراهيم كردي، دار سعد الدين – دمشق، ط١ /١٩٩٥.
٢٣. التفسير الكبير، فخر الدين الرازي (ت ٦٠٤هـ) دار الكتب العلمية– بيروت، ط١/٢٠٠٠.
٢٤. التلخيص في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن القزويني (ت٧٣٩هـ) دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٩٩٧.

٢٥. تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) دار صادر – بيروت، (د.ت).
٢٦. تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري (ت٣٧٠هـ) تحقيق مجموعة من الأساتذة، دار الكتاب العربي – القاهرة، ١٩٦٧.
٢٧. التيسير في القراءات السبع، أبو عمر الداني (ت٤٤٤هـ) عني بتصحيحه أوتربزل، مطبعة الدولة – استنانبول، ١٩٣٠.
٢٨. جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري (ت٣٩٥هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، دار الجيل– بيروت، ط٢/ ١٩٨٨.
٢٩. الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي (ت ٧٤٩هـ) تحقيق طه محسن، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر – جامعة الموصل، ١٩٧٦.
٣٠. الجهود اللغوية والنحوية في شروح لامية العرب، بشرى عبد الرزاق محمد العذاري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإسلامية – جامعة بغداد، ٢٠٠٠.
٣١. حياة الحيوان الكبرى، كمال الدين الدميري (ت٨٠٨ هـ) دار التحرير للطبع والنشر – بيروت، ١٩٦٥.
٣٢. الحيوان، الجاحظ(ت ٢٥٥هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل – بيروت، ١٩٨٨.
٣٣. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الكتاب العربي – القاهرة، ١٩٦٨.
٣٤. درة الغواص في أوهام الخواص، القاسم بن علي الحريري، (ت ٥١٦هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ١٩٩٧.
٣٥. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) تحقيق علي محمد عوض وجماعته، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١/١٩٩٤.
٣٦. ديوان الأعشى الكبير(ميمون بن قيس) شرح وتعليق د.محمد محمد حسين،دار النهضة العربية للطباعة والنشر– بيروت، ١٩٧٤.
٣٧. ديوان جرير، تحقيق د.نعمان محمد أمين، دار المعارف – القاهرة، ١٩٧١.

٣٨. ديوان الحماسة، أبو تمام الطائي (ت٢٣١هـ) تحقيق د. عبد المنعم أحمد صالح، منشورات وزارة الثقافة والإعلام – بغداد، ١٩٨٠.
٣٩. ديوان ذي الإصبع العدواني، جمعه وحققه عبد الوهاب محمد العدوني ومحمد نايف الدليمي، مطبعة الجمهور – الموصل، ١٩٧٣.
٤٠. ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي، تحقيق د.نوري حمودي القيسي وهلال ناجي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٧.
٤١. ديوان الشنفرى الأزدي، إعداد طلال حرب، دار صادر– بيروت، ١٩٩٦.
٤٢. ديوان الشنفرى، تحقيق عبد العزيز الميمني (ضمن الطرائف الأدبية) دار الكتب العلمية – بيروت، (د.ت).
٤٣. ديوان علقمة الفحل، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، دار الكتاب العربي – حلب، ط١/١٩٦٩.
٤٤. ديوان عمرو بن كلثوم، صنعه : علي أبو زيد، دار سعد الدين – دمشق، ط١/١٩٩١.
٤٥. ديوان المفضليات، شرحه أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري (ت٢٨٠هـ) عني به :كارلوس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين – بيروت، ١٩٢٠.
٤٦. ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والنشر– القاهرة، ١٩٦٥.
٤٧. رسالة الغفران، أبو العلاء المعري (ت ٤٤٩ هـ) تحقيق د. عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء)، دار المعارف – مصر، ط ٤، (د.ت).
٤٨. رشف الضرب من شرح لامية العرب، أبو البركات عبد الله بن الحسين السويدي (ت ١١٧٤ هـ) دراسة وتحقيق، عصام عكلة الكبيسي، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة الأنبار ٢٠٠١.
٤٩. سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، أبو الفوز محمد أمين البغدادي (ت ١٢٤٦ هـ)، المكتبة التجارية الكبرى – القاهرة، (د.ت).
٥٠. سكب الأدب على لامية العرب، سليمان بك بن عبدالله بك الشاوي العبيدي (ت١٢٠٩هـ) دراسة وتحقيق، مهند مجيد برع، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة تكريت، ٢٠٠٥.

٥١. السنن الكبرى، أبو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ) دار المعرفة – بيروت، ط١/١٣٤٦هـ.
٥٢. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين بن عقيل (ت٧٦٩هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطابع المختار الإسلامي، ط٢٠/١٩٨٠.
٥٣. شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم، بدر الدين محمد بن الإمام العلامة جمال الدين محمد ابن مالك (ت٨٦٨هـ)، تحقيق د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل– بيروت (د.ت).
٥٤. شرح ديوان الفرزدق، شرحه إيليا الحاوي، دار الكتاب اللبناني، ط١/١٩٨١.
٥٥. شرح شعر الشنفرى، محاسن بن إسماعيل الحلبي (مجهول) تحقيق د.خالد عبد الرؤوف الجبر، دار الينابيع – عمان، ط١/٢٠٠٤.
٥٦. شرح الفصيح، ابن هشام اللخمي (ت٥٧٧هـ) تحقيق د.مهدي عبيد جاسم، دائرة الآثار والتراث – بغداد، ١٩٨٨.
٥٧. شرح قصيدة بانت سعاد، ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) المطبعة الميمنية – مصر، ١٣٠٧ هـ.
٥٨. شرح القصيدة الكافية في التصريف، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق د.ناصر حسين علي، المطبعة التعاونية – دمشق، ١٩٨٩.
٥٩. شرح لامية العرب، أبو البقاء العكبري (ت٦١٦هـ) تحقيق محمد خير الحلواني، دار الآفاق الجديدة – بيروت، ط١/١٩٨٣.
٦٠. شرح لامية العرب، أبوالعباس المبرد (ت٢٨٥هـ) بهامش أعجب العجب للزمخشري، نشره د.عبد الحميد هنداوي، دار الآفاق العربية – القاهرة، ط١/٢٠٠٦.
٦١. شرح لامية العرب، أبوالعباس المبرد (ت٢٨٥هـ) بهامش أعجب العجب للزمخشري، مطبعة الجوائب – القسطنطينية، ط١/١٣٠٠هـ.
٦٢. شرح لامية العرب، سليمان بن محمد بن أحمد بن زيد بن سليم (مجهول)، تحقيق د.ياسر أحمد فياض، بحث غير منشور.
٦٣. شرح لامية العرب، عمر بن الحسن بن مسافر الشامي (مجهول) مخطوط، المركز الوطني للمخطوطات – بغداد، رقمه، ٣/٣٠٢٣٧.

٦٤. شرح لامية العرب للشنفرى، د. عبد الحليم حفني، مكتبة الآداب – القاهرة، ١٩٩٩.
٦٥. شرح المفصل في صنعة الإعراب (الموسوم بالتخمير) صدر الدين الخوارزمي (ت٦١٧هـ) تحقيق عبدالرحمن بن سليمان، مكتبة العبيكان، ط١/٢٠٠٠.
٦٦. شعر أرطأة بن سهية المري، جمع وتحقيق ودراسة، صالح محمد خلف، المورد، المجلد ٧، العدد٤/١٩٧٨.
٦٧. الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي، د.يوسف خليف، دار المعارف – مصر، ١٩٥٩.
٦٨. شعر ابن ميادة، جمع وتحقيق د.حنا جميل حداد، مراجعة قدري الحكيم، مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٩٨٢.
٦٩. شعر الصعاليك منهجه وخصائصه، د. عبد الحليم حفني، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، ١٩٧٩.
٧٠. الشعر والشعراء، ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) تحقيق محمد أحمد شاكر، دار الحديث – القاهرة، ٢٠٠٣.
٧١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ) تحقيق أحمد عبد الغفورعطار، بيروت، ط٣/١٩٨٤.
٧٢. الصعاليك في العصر الجاهلي – أخبارهم وأشعارهم – محمد رضا مروة، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٩٩٠.
٧٣. طبقات فحول الشعراء، ابن سلام الجمحي (ت ٢٣١هـ) قرأه و شرحه محمود محمد شاكر،مطبعة المدني– القاهرة، ط١/١٩٧٤.
٧٤. الغيث المسجم في شرح لامية العجم، صلاح الدين الصفدي (ت٧٦٤هـ) دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٩٧٥.
٧٥. الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ، أبو العلاء المعري (ت٤٤٩هـ) تحقيق محمود حسن زناتي، دار الآفاق الجديدة – بيروت، (د.ت).
٧٦. فعلت و أفعلت، أبو العباس الزجاج (ت٣١١هـ) تحقيق رمضان عبد التواب وصبيح التميمي، مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٥.

٧٧. الفهرست، ابن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق الوراق(ت٤٠٠هـ) تحقيق د.يوسف علي طويل،دار الكتب العلمية- بيروت، ط٢/٢٠٠٢.
٧٨. في التذوق الأسلوبي واللغوي للامية العرب للشنفرى، د. محمد علي أبو حمدة، دار عمار – عمان، ط٢/٢٠٠٨.
٧٩. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨٠١هـ) الموسوعة العربية للطباعة والنشر- بيروت، (د.ت).
٨٠. قراءة في لاميات الأمم، د. محمود الربداوي، مجلة التراث العربي – دمشق، العدد ٨٣ – ٨٤، السنة٢١/٢٠٠١.
٨١. القيم العربية الأصيلة من شعرنا القديم، د. عبدالله جبريل مقداد، دار عمار – عمان، ط١/١٩٩٦.
٨٢. الكامل في اللغة والأدب، أبو العباس المبرد (ت٢٨٥هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان، ط١/١٩٩٩.
٨٣. الكتاب، كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مطبعة المدني – القاهرة، ط٢/١٩٥٣.
٨٤. اللاميتان.أعدهما وعلق عليهما، عبد المعين الملوحي، مطابع وزارة الثقافة والإرشاد القومي – دمشق، ١٩٦٦.
٨٥. لامية العرب للشنفرى، عبد العزيز إبراهيم، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد، ط١/١٩٨٨.
٨٦. لباب الآداب، أبو منصور الثعالبي(ت٤٢٩هـ) تحقيق د. قحطان رشيد صالح، دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد، ١٩٨٨.
٨٧. لسان العرب، ابن منظور (ت٧١١هـ) دار الحديث – القاهرة، ٢٠٠٣.
٨٨. مجمع الأمثال، أبو الفضل الميداني (ت٥١٨هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل – بيروت، ط٢/١٩٨٧.
٨٩. مختارات شعراء العرب، ابن الشجري (ت٥٤٢هـ) تحقيق علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر – القاهرة، ١٩٦١.

٩٠. المذكر والمؤنث، أبو بكر بن الأنباري(ت٣٢٨هـ) تحقيق د.طارق عبد عون الجنابي، دار الرائد العربي، ط٢/١٩٨٦.
٩١. المذكر والمؤنث، ابن التستري الكاتب (ت٣٦١هـ) تحقيق د. أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي – القاهرة، ودار الرفاعي – الرياض، ط١/١٩٨٣.
٩٢. المستقصى في أمثال العرب، أبو القاسم جارالله عمر بن محمود الزمخشري(ت ٥٣٨ هـ) دار الكتب العلمية– بيروت، ط٢/١٩٨٧.
٩٣. المصون في الأدب، أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت٣٨٢هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٦٠.
٩٤. معجم الأدباء، ياقوت الحموي (ت٦٠٦هـ) دار المستشرق – بيروت، (د.ت).
٩٥. معجم ألقاب الشعراء، د. سامي مكي العاني، مطبعة النعمان – النجف، ١٩٨١.
٩٦. معجم البلدان، ياقوت الحموي (ت٦٠٦هـ) دار صادر – بيروت، ١٩٧٩.
٩٧. معجم الشعراء، أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني(ت٣٨٤هـ)، تصحيح وتعليق د.فريتس كرنكو، مكتبة القدسي– القاهرة، ١٣٥٤هـ.
٩٨. معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/٢٠٠٣.
٩٩. معجم ما استعجم من أسماء البلدان والمواضع، أبو عبيد الله البكري (ت٤٨٧هـ) تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب – بيروت، ١٩٨٣.
١٠٠. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) تحقيق د. مازن المبارك و محمد علي حمدالله، دار الفكر – بيروت، ط٦/ ١٩٨٥.
١٠١. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جوا علي، دار العلم للملايين، مكتبة النهضة – بغداد، ١٩٧٦.
١٠٢. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية بدر الدين العيني، (ت٨٥٥هـ) تحقيق محمد باسل، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/٢٠٠٥.

١٠٣. منتهى الطلب من أشعار العرب، محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون (ت٥٩٧هـ) تحقيق د.محمد نبيل طريفي، دار صادر – بيروت، ط١/١٩٩٩.
١٠٤. الموجز في الأدب العربي، لجنة من الأساتذة في الأقطار العربية، دار المعارف – مصر، (د.ت).
١٠٥. موسوعة الشعر العربي، مطاع الصفدي وإيليا حاوي، شركة خياط للكتب والنشر – بيروت، ١٩٧٠.
١٠٦. المؤتلف والمختلف، أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي(ت ٣٧٠هـ) تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار إحياء الكتب العلمية- بيروت، ١٩٦١.
١٠٧. الموضح في وجوه القراءات وعللها، ابن أبي مريم (ت بعد ٥٦٥هـ) تحقيق د.عمر حمدان الكبيسي، مكة المكرمة، ط١/١٩٩٣.
١٠٨. نسب معد واليمن الكبير، ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ) تحقيق محمد فردوس العظم، دار اليقظة العربية – دمشق، ١٩٨٠.
١٠٩. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، أبو البركات الأنباري(ت ٥٧٧هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي- القاهرة، ١٩٩٨.
١١٠. نهاية الأرب في شرح لامية العرب، عطاءالله بن أحمد المصري (ت ١١٦٨ هـ) نشره د. عبد الحميد هنداوي، دار الآفاق العربية – القاهرة، ط١/٢٠٠٦.
١١١. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، القلقشندي (ت٨٢١هـ) تحقيق إبراهيم الأبياري، الشركة العربية – القاهرة، ١٩٥٩.
١١٢. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٩٩٨.
١١٣. الهوامل والشوامل، سؤالات أبي حيان التوحيدي لأبي علي مسكويه، تحقيق السيد كسروي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/٢٠٠١.
١١٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس أحمد بن محمد بن خلكان، (ت٦٨١هـ) تحقيق د.إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ١٩٧٧.